



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة



عنوان المذكرة

دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية
-دراسة حالة في مؤسسة سونطراك للنقل عبر الأنابيب RTE ومؤسسة
أشغال و البناء SARL - سكيكدة -

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة مالية ومحاسبة
تخصص: محاسبة وجباية معمقة

تحت إشراف:
- مزهود عبد المجيد

من إعداد:
- موس أيمن
- مخبي رمزي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
قمري زينة	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
تريرات أيمن	أستاذ مساعد "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	ممتحنا
مزهود عبد المجيد	أستاذ محاضر "ب"	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفاً

السنة الجامعية: 2024/2023

السنة الجامعية: 2023 / 2024

شهادة الترخيص بإيداع مذكرة ماستر أكاديمي لدى المكتبة

أنا الممضي أسفله الأستاذ: عز هو د عبد المجيد؛ الرتبة العلمية: محاضر "ب" المشرف على مذكرة الماستر والموسومة ب: دور الأهيئات المهنية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسات الاقتصادية

من إنجاز الطالبين:

(1) مجني رهزي

(2) موسى أمين

القسم: العلوم المالية والمحاسبية

التخصص: محاسبة وجباية معفاة

تاريخ المناقشة: 2024/06/29

أشهد أن الطالب (ة) قد قام بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة المناقشة، وأن المطابقة بين النسخة الورقية والنسخة الإلكترونية قد استوفت جميع شروطها. وبإمكانه إيداع النسخ الورقية والإلكترونية.

سكيكدة في: 2024 / 07 / 04

تأشير رئيس القسم

تأشير قسم علوم المالية والمحاسبة
سرقون مشير



تأشير الأستاذ المشرف

د. عز هو د عبد المجيد

ملاحظة هامة: لا تقبل أي شهادة من دون توقيع ومصادقة.



استمارة ايداع مذكرة ماستر
شعبة العلوم المالية والمحاسبة
2024-2023

نحن الاستاذ / الدكتور: هـن جهم د عبد المجيد

المشرف على مذكرة الماستر الموسومة بـ

..... دور الاهدائات الهز ريبه في دعم القدرة
..... التنافسية للمهنة الاقتصادية

تخصص: محاسبة وجباية المصروفات

للطلبة الاتية أسماؤهم:

01: هـنبي رهن كيا

02: هـو لسن أ. يهلن

نوافق على ايداع مذكرة الماستر باعتبارها مستوفية لجميع الشروط العلمية
والمنهجية اللازمة للمناقشة.

سكيكدة في/...../2024

امضاء الطالب الثاني

.....

امضاء الطالب الاول

.....

امضاء الاستاذ المشرف

.....



تعهد

أنا المعدني أسفله الطالب (ة) محمود لعلوي

تاريخ الميلاد 1995/06/01 /ولاية الجزائر /المدينة سكيكدة

عنوان الإقامة: عن طريق باب الوادي

كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير / قسم: العلوم التجارية والإدارة

التخصص: دراسة الماجستير في الاقتصاد

رقم التسجيل: 360035

وفي يوم: 20/06/2024

أصبح بان مذكرة الماستر الموسومة ب:

حقوق الملكية الفكرية للمؤلفين في حق المؤلف

السنة الجامعية 2023/2024

تمت تحت اشراف الأستاذ(ة)/الدكتور(ة):

اسم وثقب المشرف: د. محمد عبد الحاميد

أقر انها عمل أصيل لي وحدي، وانها خالية من أي شكل من اشكال السرقة العلمية. وأنعمل كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية لما ورد في المذكرة. وأن هذه المذكرة لم يسبق تقديمها في أي عمل بأي شكل من الأشكال كاملة أو جزء منها. وأنعهد اني التزمت فيها بأساليب التوثيق المعتمدة والسليمة الضامنة لحقوق الملكية الفكرية لأصحابها الأصليين.

وفي حال الاخلال بأي شرط من شروط التعهد، التزم بكل المتابعات والإجراءات التي سنتخذها الكلية.

أقر من أجل المصادقة على التوقيع
الموافق: 20/06/2024
بالمصادقة

هذا نص التعهد التام
والتوثيق
صحة كالتوقيع



الاسم واللقب والتوقيع للطالب

محمود لعلوي

ملاحظة عامة:

تعد الاستمارة من قبل الطالب وتقدم لرئيس القسم بعد المشاورة عليها لدى المساح الإدارية.

الإهداء

الحمد لله الذي هداني و يسر لي أمري وأنار لي دربي ووفقني لإنجاز هذا العمل بكل حب

وإحترام

"إلى الوالدين الحبيبين"

أعبر عن إمتناني العميق لسنوات الدعم و الإرشاد التي قدمتموها لي، لقد كنتما دائما النور

الذي يرشدني في الظلام ، و السند الذي أعتد عليه في كل حين .

"إلى إخوتي و أخواتي الأعزاء"

لطالما كنتم بجانبني ، تشاركوني الأفراح و الأحزان و تدفعوني للأمام بخالص حبكم ودعمكم

اللامتناهي

"إلى أصدقائي الأعزاء"

رفقاء الدرب و شركاء الرحلة كل لحظة قضيتها معكم أضافت الكثير من السعادة والمعرفة شكرا

لكم على كونكم معي طوال هاته السنوات .

إلى كل من آمن بي إلى كل من منحني الثقة و الأمل إلى كل من ترك بصمة في حياتي و غير

من مجراها أهديكم هذا العمل بفضلكم أصبح لدي الشجاعة لتحقيق أهدافي و أحلامي

أيمن

الإهداء

الحمد لله الذي ما نجحنا وما علونا ولا تفوقنا الا برضاه و الحمد لله الذي ما
اجتزنا دربا ولا تخطينا جهدا الا بفضلله واليه ينسب الفضل

(وآخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفا بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله
الذي يسر لنا البدايات وبلغنا النهايات بفضلها وكرمه

اهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة اولا ابتدأت بطموح وانتهت بنجاح ثم الى كل
من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية دتم لي سندا لا عمر له

بكل كل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجي

الى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره والذي
بذل جهد السنين من اجل ان اعطي سلالم النجاح الى من احمل
اسمه بكل فخر والى من حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق
العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح ها انا اتممت وعدي واهديته اليك

" والدي العزيز "

الى من علمتني الاخلاق قبل الحروف الى الجسر الصاعد بي الى
الجنة الى اليد الخفية التي ازالتي عن طريقي الاشواك، ومن
تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي وهزلي

" والدي العزيزة "

ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله ها هو اليوم العظيم هنا، اليوم
الذي أجريت سنوات الدراسة الشاقة حالما فيها حتى توالتي بمنه
وكرمه لفرحة التمام، الحمد لله الذي به خيرا واملا واغرقتنا

سرورا وفرحا ينسيني مشقتي

الشكر

يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل و الثناء الخالص و التقدير إلى الأستاذ المشرف

"مزهود عبد المجيد "

الذي لم يبخل علينا بنصائحه و إرشاداته لإكمال هذا البحث

"و جزيل الشكر إلى كافة أساتذة جامعة 20 أوث سكيكدة"

كما نتقدم بكل الشكر و الاحترام لمؤسسة سوناطراك و مؤسسة الأشغال و البناء و كافة

عمالهم من مسيريها و جميع طاقمها على تفانيهم و عملهم معنا

الملخص

تسعى المؤسسات الاقتصادية الى النمو و التطور وتحقيق اهدافها المالية من تعظيم للأرباح وخفض التكاليف ولكنها تواجه العديد من التحديات من بينها الكتلة الضريبية ، حاولنا في هذه الدراسة تسليط الضوء على الامتيازات الضريبية التي تلعب دورا هاما في تنافسية المؤسسة ومساعدتها على ضمان مكانة في السوق ومواجهة تلك التحديات وهذا من خلال دراسة ميدانية لمؤسستين اقتصاديتين تستفيد من امتيازات ضريبية في الفترة الممتدة (من 2021 الى 2023) ، وقد توصلنا الى أن الامتيازات الضريبية تساهم في تخفيف العبء الضريبي وهذا ما يعود بالإيجاب على المؤسسة في دعم قدرتها التنافسية.

الكلمات المفتاحية: الإمتيازات الضريبية، تنافسية المؤسسة، القدرة التنافسية.

Résumé :

Les entreprises économiques cherchent à croître, se développer et atteindre leurs objectifs financiers, notamment en maximisant les profits et en réduisant les coûts. Cependant, elles font face à de nombreux défis, parmi lesquels la charge fiscale. Dans cette étude, nous avons tenté de mettre en lumière les avantages fiscaux qui jouent un rôle important dans la compétitivité de l'entreprise et l'aident à garantir une place sur le marché et à relever ces défis. Cela a été réalisé à travers une étude de terrain de deux entreprises économiques bénéficiant d'avantages fiscaux sur la période de 2020 à 2023. Nous avons conclu que les avantages fiscaux contribuent à alléger la charge fiscale, ce qui a un effet positif sur l'entreprise en soutenant sa compétitivité .

Mots clés :

les avantages fiscaux ,la compétitivité de l'entreprise, compétitivité

الفهرس

	الإهداء أ
	الشكر
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
	قائمة الملاحق
	قائمة الاختصارات والرموز
أ - د	المقدمة
	الفصل الأول: الإطار النظري و الدراسات السابقة
5	تمهيد
6	المبحث الأول: الإطار النظري للضريبة و الإمتياز الضريبي
17	المبحث الثاني: الاطار النظري لتنافسية المؤسسة و تأثير الامتياز الضريبي على تنافسية المؤسسة
28	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
33	خلاصة
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية (دراسة حالة بشركة سوناطراك - شركة أشغال البناء) سكيكدة
35	تمهيد
36	المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستعملة
37	المبحث الثاني: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة- شركة سونطراك- وعرض ومناقشة النتائج
54	المبحث الثالث: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة-مؤسسة أشغال البناء- وعرض ومناقشة النتائج
64	خلاصة
66	الخاتمة
69	المراجع
73	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
46	نفقات التكوين و نسبة الجهد المبذول	(1-2)
47	نفقات التمهين و نسبة الجهد المبذول	(2-2)
47	مبلغ الضريبة الإجمالي	(3-2)
48	مبلغ المدفوع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(4-2)
49	مبلغ المدفوع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(5-2)
49	مبلغ المدفوع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(6-2)
51	نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(7-2)
51	نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(8-2)
52	نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(9-2)
53	نسبة مؤشر الربحية في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(10-2)
55	نسبة الجهد المبذول و قيمة الضريبة الواجب دفعها	(11-2)
55	نسبة الجهد المبذول و قيمة الضريبة الواجب دفعها	(12-2)
56	المبلغ الإجمالي الواجب دفعه في الرسم على التكوين المهني و التمهين	(13-2)
57	المبلغ الواجب دفعه في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(14-2)
57	المبلغ الواجب دفعه في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(15-2)
58	نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(16-2)
59	قيمة الضرائب في حالة الاستفاداة و عدم الإستفادة	(17-2)
60	نسبة مؤشر الإنتاجية في حالة الاستفاداة و عدم الاستفاداة	(18-2)
61	مقارنة قيمة الضرائب بالأموال الخاصة في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(19-2)
62	نسبة مؤشر الضغط الضريبي في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	(20-2)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
44	الهيكل التنظيمي العام للمديرية الجهوية للنقل عبر الأنابيب-سوناطراك-سكيدة	1-2
45	الهيكل التنظيمي لنيابة المديرية الإدارية SDA	2-2
49	تمثيل بياني يوضح قيمة الضريبة الواجب دفعها في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء	3-2
50	تمثيل بياني يوضح قيمة الضريبة الواجب دفعها في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء	4-2
51	تمثيل بياني يوضح قيمة الضريبة الواجب دفعها في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء	5-2
52	تمثيل بياني يوضح الفرق في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء	6-2
53	تمثيل بياني يوضح الفرق في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء	7-2
53	تمثيل بياني يوضح الفرق في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء	8-2
57	تمثيل بياني يوضح الفرق بين دفع الضريبة في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة	9-2

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم الملحق
73	حساب الرسم على التكوين والتمهين لشركة سوناطراك	1
74	الميزانية خاصة بشركة سوناطراك لسنة (2023-2022)	2
75	الميزانية خاصة بشركة سوناطراك لسنة (2021)	3
76	شهادة الإعفاء من الضريبة لشركة سوناطراك	4
77	الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2021) جانب الخصوم	5
78	الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2021) جانب الأصول	6
79	الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2022) جانب الخصوم	7
80	الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2022) جانب الأصول	8
81	الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2023) جانب الخصوم	9
82	الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2023) جانب الأصول	10
83	حساب الرسم على التكوين والتمهين لشركة الأشغال والبناء	11

قائمة الاختصارات والرموز

المعنى باللغة الفرنسية	المعنى باللغة العربية	الاختصار
Taxe sur valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
Impôt sur les bénéfices des sociétés	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
Entreprise à responsabilité limitée	شركة ذات مسؤولية محدودة	SARL
Région Transports Est	النقل الجهوي الشرقي	RTE

مقدمة

مقدمة

في ظل التحديات الاقتصادية التي واجهتها الجزائر مثل انخفاض أسعار النفط، بات من الضروري تعزيز قدرات الاقتصاد الوطني و تتمثل إحدى أهم الخطوات لتحقيق ذلك في تكثيف حجم الإستثمار من خلال تبني مخططات تنموية شاملة وتهدف هذه المخططات إلى دعم وتشجيع مختلف القطاعات الإنتاجية والإستثمارية.

كما تشمل هذه الاستراتيجيات إصلاح السياسة الضريبية، باعتبارها أداة لتدخل الدولة وتوجيه النظام الاقتصادي حيث تهدف هذه الإصلاحات إلى منح بعض التسهيلات و المزايا الضريبية للمؤسسات من أجل التوسع والتطور في نشاطها وذلك بهدف تحقيق أهداف اقتصادية وإجتماعية، وهذا من خلال دعم المؤسسات كعنصر أساسي في تفعيل النشاط الاقتصادي.

كما تلعب المؤسسات دورًا هامًا في إحداث التنمية والتقدم في اقتصاديات الدول، حيث أنها تُعد ممولًا أساسيًا للخزينة من خلال دفعها للضرائب حيث تعتبر الإمتيازات الضريبية أحد السياسات التي انتهجتها الدولة التي تهدف إلى منح جملة من الإمتيازات والتخفيضات للمؤسسات، مما يُمكنها من استحداث طاقات إنتاجية معتبرة والرفع من مستوى أدائها وكفاءتها و تنافسيتها في السوق.

أولاً: الإشكالية

ومن خلال ما تم عرضه يمكن طرح الإشكالية التالية:

• ما هو دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية؟

○ و هذا ما يقودنا الى تساؤلات فرعية متمثلة في:

• ماهي الضريبة و المسائل المتعلقة بيها؟

• ماهي طبيعة الإمتياز الضريبي ؟

• ما هي العوامل المؤثرة على دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية؟

• ماهي أهم الإمتيازات الضريبية التي تقدمها الإدارة الجبائية ؟

ثانيا: فرضيات الدراسة:

و عليه يمكن وضع الفرضيات التالية:

- تلعب الإمتيازات الضريبية دورا فعال في تحفيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية.
- تؤثر الضريبة في مختلف الوظائف و التصرفات التي تقوم بها المؤسسة.
- تستفيد المؤسسات من الإمتيازات الضريبية لتخفيف حدة العبء الضريبي .

ثالثا: أهمية الدراسة :

- إلقاء الضوء على أهمية الضريبة .
- تبيان دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية.
- لغت نظر المسيرين على أهمية الإمتيازات الممنوحة للمؤسسة و بيان أثارها على تنافسية المؤسسة.
- الدور الذي تلعبه الإمتيازات الضريبية في التأثير المؤسسات الإقتصادية

رابعا: أهداف الدراسة :

- تأثير الضريبة على المؤسسات الإقتصادية
- توضيح مدى أهمية الإمتيازات الضريبية وفوائدها للمؤسسة الاقتصادية.
- محاولة دراسة إنعكاس الإمتيازات الضريبية على دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الإقتصادية في الواقع العملي .

خامسا: مبررات اختيار الموضوع :

- هناك بعض الأسباب التي دفعتنا للبحث في هذا الموضوع وأهمها :
- الرغبة والميول الشخصي في الالمام بموضوع الإمتيازات الضريبية .
- تبيان الفوائد التي تعود بها الإمتيازات الضريبية في المؤسسة .
- المساهمة في دفع و دعم البحث العلمي الجزائري .

سادسا: صعوبات الدراسة:

- صعوبة الحصول على المراجع و الدراسات التي تناولت موضوع الإمتيازات الضريبية.
- صعوبة الحصول على البيانات من خلال الدراسة الميدانية.
- صعوبة إيجاد مؤسسات للقيام بالدراسة التطبيقية.

سابعا: حدود الدراسة:

- يمكن تقسيم حدود بحثنا الى ثلاثة أجزاء:
- الحد الموضوعي : يتمثل في بحث العلاقة الموجودة بين الإمتيازات الضريبية و القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية .
- الحد الجغرافي: تدور الدراسة في حدود مؤسستين اقتصاديتين شركة سونطراك للنقل عبر الأنابيب و كذلك شركة أشغال و البناء.
- الحد الزمني : حددت فترة الدراسة 2021 الى سنة 2023 .

ثامنا: منهج البحث:

من اجل الإجابة على الإشكالية المطروحة و إثبات صحة الفرضيات من عدمها قمنا بإعتماد المنهج الوصفي التحليلي حيث قمنا بالتطرق إلى أهم المفاهيم المتعلقة بالإمتيازات الضريبية و تحليلها ، لمعرفة ما مدى أثرها على القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية . كما نشير إلى أنه تمت محاولة إسقاط الجزء النظري من دراستنا على الفصل التطبيقي ، معتمدين في ذلك على "دراسة حالة " .

تاسعا: هيكل البحث

إن الدراسة تتكون من فصلين، حيث تم التطرق في الفصل الأول إلى عموميات حول الضريبة و الإمتياز الضريبي بالإضافة إلى تنافسية المؤسسة، و هذا ضمن ثلاث مباحث في المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الإطار النظري للضريبة و الإمتياز الضريبي ، أما المبحث الثاني تطرقنا إلى الإطار النظري لتنافسية المؤسسة و كيف تؤثر الإمتيازات عليها ، أما المبحث الثالث تطرقنا إلى الدراسات السابقة.

الفصل الثاني من الدراسة فخصناه إلى دراسة ميدانية في مؤسستين إقتصاديتين وهذا من أجل إعطاء صورة في الواقع العملي عن مساهمة الإمتيازات الضريبية في تحسين تنافسية مؤسستي سونطراك للنقل عبر الأنابيب RTE، وكذلك مؤسسة أشغال البناء SARL بولاية سكيكدة، حيث سنتناول في هذا الفصل المنهج المستخدم وطريقة جمع المعلومات والبيانات، اما المبحث الثاني سنقوم بالتعريف بمؤسسة

سوناطراك و دراسة تأثير الإمتيازات الضريبية عليها عن طريق دراسة مؤشرات تنافسيتها، بالإضافة إلى المبحث الثالث الذي عرفنا فيه مؤسسة أشغال البناء و كذلك تأثير الإمتيازات عليها و على مؤشراتها. و في الأخير قدمنا خاتمة تحتوي على حوصلة للدراسة مع تقديم أهم النتائج المتوصل إليها ثم تقديم مجموعة من التوصيات و الإقتراحات ، ثم عرجنا في الأخير على إقتراح أفاق البحث تكملة لأجزاء لم نتناول أو نفصل فيها البحث .

الفصل الأول:

الإطار النظري و الدراسات

السابقة

تمهيد

عرفت الضريبة منذ العصور القديمة إحدى أدوات تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية....، مع تطور مفهوم الدولة تعددت مهام و وظائف الضريبة، إذ أصبحت تلعب دورا مهما في الحياة الاقتصادية مهما كان نوع النظام الاقتصادي المطبق، لذا فإن المفهوم الشائع عن الضريبة أنها وسيلة لتمويل ميزانية الدولة فقط بل هي أيضا أصبحت تتدخل في الحياة الاقتصادية ككل.

و لعل من بين صور و أشكال تدخل الدولة في الحياة الاقتصادية، هو منحها لمجموعة من الإعفاءات، التخفيضات و الإجراءات التحفيزية بغية بلوغ مجموعة من الأهداف منها تشجيع الاستثمار، زيادة تنافسية المؤسسات الاقتصادية حيث أصبحت القدرة التنافسية أمر لا مفر منه بالنسبة للمؤسسات التي ترغب في البقاء في السوق او ان تصبح أكثر قدرة على المنافسة حيث تهدف بيئة الأعمال الحديثة و مديري الأعمال على البحث عن الإستغلال و كذلك تحسين القدرات و الموارد الحالية.

فإن التعرض لدراسة كل من الضريبة و سياسة الامتياز الضريبي و تنافسية المؤسسة أمر تكتنفه مجموعة من المفاهيم و المسائل يجب التعرض لها و الإلمام بها، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل .

ومنه قسمنا هذا الفصل الى ثلاث مباحث :

المبحث الأول : الإطار النظري للضريبة و الإمتياز الضريبي .

المبحث الثاني : الإطار النظري لتنافسية المؤسسة و كيف تؤثر الإمتيازات الضريبية على مؤشرات التنافسية .

المبحث الثالث : الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار النظري للضريبة و الإمتياز الضريبي

المطلب الأول: ماهية الضريبة

أولاً: مفهوم الضريبة:

اختلفت و تعددت تعريف الضريبة باختلاف وجهات نظر الكتاب الاقتصاديين و يرجع هذا أساسا الى البيئة و كذا المدارس الاقتصادية التي ينتمون إليها و نذكر بعض التعاريف في ما يلي :

التعريف الأول:

هي " إقتطاع نقدي تفرضه السلطات العمومية على الاشخاص الطبيعيين و المعنويين وفقا لقدراتهم التساهمية بطريقة نهائية و بلا مقابل بقصد تغطية نفقات الدولة"¹

التعريف الثاني :

الضريبة هي " إقتطاع مالي إلزامي و نهائي تحدده الدولة و دون مقابل بغرض تحقيق أهداف عامة"²

التعريف الثالث:

عرفها ميشال دارن على انها "إقتطاع جبري تقوم به السلطة العامة على أموال الأفراد قصد توزيع الأعباء العامة فيما بينها بإنصاف"³

التعريف الرابع

الضريبة عبارة عن خصم مالي تقوم السلطات العامة للدولة، وفقا لقواعد وقوانين محددة، بإجبار الأفراد على دفعه مجانا لتحمل أعباء السلطات الولائية والإقليمية".⁴

و مما سبق نستنتج أن الضريبة عبارة عن إقتطاع مالي تفرضه الدولة بصفة نهائية و من دون مقابل على الأفراد المكلفين بها ،من اجل تحقيق إيرادات لتغطية نفقات الدولة.

1 رضا خلاصي،شذرات النظرية الجبائية، دار هومة ،الجزائر، 2014، ص 39

2 حميدة بوزيدة ،جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007، ص 8

3 عيدة أنور، عبد المالك زين ،محمد الصالح بلول ،أثر الإمتيازات الضريبية على الشركات، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ، جامعة عباس الغرور خنشلة، العدد الثالث، 2018، ص 176

4 محمد جمام،النظام الضريبي و أثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري 2009-2010 ص

ثانيا :خصائص الضريبة

يوجد عدة أشكال لخصائص الضريبة نذكر منها¹:

-1 الضريبة ذات الشكل النقدي:

يتعلق الأمر باقتطاع نقدي، وهذا ما يفرقها عن تسخير الأشخاص والسلع، حيث يستهدف ثروة أو دخل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين ففي النظم الاقتصادية القديمة .كانت الضريبة تفرض وتحصل في صور عينية، نظرا لأن الظروف الاقتصادية السائدة آنذاك كانت تقوم على أساس التعامل بالصورة العينية .

يظهر ذلك جليا في العصور و القطاعات ، حيث كان القطاع الزراعي يمثل أهم القطاعات في ذلك الزمن وتماشيا مع تلك الظروف كانت الضرائب تحصل في صورة عينية كما أن النفقات العامة بدورها كانت تتم في صور عينية، إما عن طريق اقتطاع جزء من المحصول يلتزم الأفراد بتقديم إلى الدولة.

أو عن طريق إلزامهم بالقيام بعمل ما هي الوضعية الشائعة في ذلك الزمن نظرا لواقع الإقتصاديات العينية والمبادلات العينية وعدم إنتشار استعمال النقود، لكن الأمر قد تطور كثيرا في الصور الحديثة، حيث أصبحت النقود هي وسيلة وأداة التعامل الأساسية الأكثر انتشارا مما أدى بصورة حتمية، أن تدفع الضرائب في شكل نقدي باعتبار أن كافة المعاملات على مختلف جوانب النشاط الاقتصادي تتم بصورة نقدية وبما أن النفقات العامة تتم في صورة نقدية فإن الإيرادات العامة والضرائب بصورة خاصة، تحصل في صورة نقدية .إن فرض الضريبة وتحصيلها بالصورة النقدية لا يعني، بشكل مطلق، عدم إمكانية تحصيلها في صورة عينية .كل ما في الأمر أن هذه العملية لا تتم إلا في نطاق ضيق وفي الظروف الاستثنائية البحتة، حالة الحروب مثلا أو في الحالات التي تكون فيها الدولة في فترة إنتقالية من النظام الاشتراكي إلى الليبرالي وموازة مع سياستها الاقتصادية الجديدة، فإنها ترغب في توسيع دائرة ملكيتها .ولذا فيمكن أن تحصل الدولة جزء من الضرائب في شكل إجبار الأفراد على التنازل عن جزء من ممتلكاتهم .هذا الاستثناء عن القاعدة العامة يجب عدم التوسع فيه .والقاعدة العامة، وفيما عدا الحالات الاستثنائية المحدودة، تقول في أخذ الضريبة شكلا نقديا باعتباره يلائم الظروف والأنظمة المالية الحديثة للنظام النقدي.

ويتفوق الشكل النقدي للضريبة عن الشكل العيني من عدة أوجه :

¹ محرزى محمد عباس، المدخل إلى الجباية و الضرائب، دار النشر Itcs الجزائر، 2010، ص(13-9)

أ - ان الدولة تتحمل تكاليف ونفقات باهظة قد تفوق قيمة الضريبة العينية وهي في طريقها لجمع ونقل وتخزين المحاصيل بالإضافة إلى إمكانية تعرضها للتلف . وكلها أشياء في صالح الشكل النقدي للضريبة.

ب - ان الضريبة العينية لا تلتزم بعنصر العدالة، إذ هي تلزم الأشخاص بتقديم جزء من المحصول أو القيام بأعمال السخرة . دون الأخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية لكل شخص من ناحية نفقة الإنتاج الحقيقية التي يتحملها كل شخص في إنتاج محصوله وما قد يعانیه من أعباء عائلية او غيرها.

ج - عدم ملائمة الضريبة العينية للأنظمة الاقتصادية والمالية الحديثة، كما سبق ذكره.

2- الطابع الإجباري والنهائي للضريبة :

إن الضريبة شكل من أشكال إبراز وإظهار سيادة الدولة فهي توضع ثم بعد ذلك تحصل عن طريق السلطة أو الإجماع . ويفهم من لفظ الاجبار، الأمر المتمثل في إجبار المكلف بالضريبة من أديائها عبر طرق إدارية . فالضريبة تفرض بطريقة أحادية صادرة عن الدولة ويحصل باستعمال الجبر، حيث يوجد جهاز كامل للجبر والعقوبات مؤلف بهدف إلزام المكلف بالضريبة على الدفع . يمكن أن يظهر الجبر في أنه تهديد بسيط، ففي حالة رفض أو عدم أداء الفرد لواجباته الضريبية ينطلق هذا الجهاز في متابعة هذا المكلف من أجل إجباره على تخليص دينه الضريبي . إن مفهوم الجبر للضريبة يجعل منه معاكسا لمفهوم القرض والذي هو عبارة عن فعل إرادي، حيث لا يمكن إجبار أحد على إكتتاب قرض عام عكس إدارة الضرائب التي تجبر المواطن على أداء ضريبته المتأتية عن ممارسة نشاطه.¹

ثالثا : القواعد الضريبية و أهدافها

1- القواعد الضريبية:²

1-1- قاعدة اليقين: وتتص القاعدة على أن الضرائب يجب أن تكون محددة ومعروفة ولا لبس فيها، ويجب ألا تكون غامضة أو خاضعة لرقابة دافعي الضرائب . ويجب أن يكون سعرها وكميتها وتاريخ سدادها وطريقة تحصيلها وجميع المعلومات المتعلقة بشروطها وإجراءاتها معروفة من قبل المكلفين بدفع الضريبة مما يعني أن الضريبة تم تحديدها بشكل واضح والغرض هو السماح لدافعي الضرائب بتحديد نطاق التزاماتهم بوضوح.

¹ حميدة بوزيدة مرجع سبق ذكره، ص(9-13)

² عبدة أنور ، عبد المالك زين، محمد الصالح بلول، مرجع سبق ذكره ص179

-يتطلب اليقين من دافعي الضرائب أن يفهموا بشكل كامل كيفية حساب الضرائب ومتى وكيف يتم دفعها وبهذه الطريقة لا يكون دافعوا الضرائب تحت رحمة مديري الضرائب.

- عندما يتعلق الأمر بالضرائب، فإن المشكلة مهما كانت خطيرة أقل ضررا من الافتقار إلى اليقين.

2-1: قاعدة الملائمة في الدفع :

وتشترط القاعدة أن يكون التاريخ الضريبي مناسباً للظروف المالية والحياتية للمكلف لتقليل تأثير وزنه والتوجه كما يجب فرض كل ضريبة في فترة و هذا أفضل لدافعي الضرائب.

3-1: قاعدة الاقتصاد في نفقات التحصيل :

وتستند هذه القاعدة إلى أن إيرادات الضريبة يجب أن تكون أكبر من النفقات المتكبدة وتقوم الدولة بفرض الضرائب واللوائح الجديدة هي كما يلي:

1- قاعدة الثبات أو الاستقرار: وهذا يعني أن عائدات الضرائب لا تتغير مع التغيرات في الحياة الاقتصادية وخاصة عندما تشعر بالإحباط.

2- قاعدة الإنتاجية: ويهدف النظام الضريبي إلى تحقيق أكبر قدرة ضريبية ممكنة للمجتمع .

3- قاعدة المرونة: والهدف من ذلك هو تمكين النظام الضريبي التكيف بسهولة مع الظروف الاقتصادية

المتغيرة.

4- في أوقات الازدهار، تزيد النتائج وفي فترات الركود، تنخفض النتائج.

2- أهداف الضريبة

الضريبة هي ظاهرة اجتماعية مرتبطة أساسا بتطور المجتمعات والدول خاصة هيئاتها الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية و المالية ولها عدة أهداف تتغير حسب تغير هذه البيئات ومن أهمها:

2-1 الأهداف الاقتصادية

إن مفهوم الضريبة مرتبط مع الحصول على مستويات مقبولة من الإيرادات ، كما أن الفعالية الاقتصادية و العدالة الضريبية وتطبيقاتها فهي تستخدم بهدف الوصول إلى حالة الاستقرار الاقتصادي غير المشوهة لا بالتضخم ولا بالإنكماش كما أنها أصبحت في الدولة الحديثة أداة للتأثير في الأوضاع الاقتصادية.

ومن أهم الأهداف الاقتصادية :

- تشجيع بعض أنواع المشاريع الاجتماعية او الاقتصادية التي تهدف من خلالها الدولة لتطبيق وتوجيه سياستها .
- تغطية المصاريف العامة للاقتصاد من خلال الرفع من فعالية خدمات الدولة بزيادة المصاريف العامة الضرورية والتي تؤدي مباشرة للرفع من الموارد الموجهة للإنتاج .
- التأثير على معدل الضغط الجبائي باعتباره يؤثر مباشرة على الادخار الوطني والقدرة التنافسية للمؤسسات، فحسب قانون « Wagner » كلما زادت نسبة النفقة العمومية إلى الدخل الوطني الإجمالي كلما كان البلد غني، أي أن هناك علاقة عكسية بين الضغط الجبائي ومستوى تطور البلد ."

2-2 الأهداف المالية: هذا هو الهدف التقليدي للضرائب، أي أنها تغطي العبء العام، مما يعني أنه توفر

الموارد المالية اللازمة للمالية العامة لنفقات دوائر المصلحة العامة.

ويعتمد تحقيق الأهداف المالية للضريبة على توفير عدة شروط يمكن تلخيصها فيما يلي:

- الإنتاجية : ويقصد بها أعلى صافي استفادة من الإقرار الضريبي، أي بعد خصم كافة نفقاته.
- الاستقرار : الضرائب التي لا تتأثر فوائدها بالتغيرات في مستويات النشاط الاقتصادي.

- المرونة: الضريبة التي يزيد سعرها دون تقليص القاعدة الضريبية وبالتالي زيادة الإيرادات بسبب ارتفاع أسعاره.

- المحايدة: هي ضريبة يقتصر هدفها على الأهداف المالية دون التأثير على الأهداف المالية.¹

2-3 الأهداف الاجتماعية :

- تشجيع الولادات أو الحد منها من خلال رفع أو خفض معدلات الضرائب وفقا للسياسات الوطنية.

- تخفيف حدة التفاوت بين الدخل والثروات و ذلك بأن تعتمد الدولة على زيادة الضرائب على أصحاب الدخل و الثروات المرتفعة ثم تقوم بإعادة توزيع حصيلتها على أصحاب الدخل و كذا تطبيق الضرائب على الشركات.

- تهديد بعض السلوكيات الإستهلاكية الضارة بالصحة العمومية من خلال رفع أسعار الضرائب و الرسوم.

- محاولة جلب أكبر قدر ممكن من المساكن في سوق الإيجار بهدف التخفيف من أزمة السكن، وذلك بإعفاء مداخل الإيجار من الضريبة او منحها تخفيض كبير نسبيا.

2-4 الأهداف السياسية :

أي "أن الضريبة أصبحت مرتبطة بشكل مباشر بمخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة" ففرض رسوم جمركية عالية على منتجات بعض الدول و تخفيفها على منتجات أخرى، يعتبر إستعمالا للضريبة لأهداف سياسية كما هو الحال في الحروب التجارية بين البلدان المتقدمة، كما ان إعفاء بعض الفئات كالمجاهدين او تخفيض الضريبة يعتبر استخداما للضريبة لأغراض سياسية. وتستعمل أيضا الضريبة من أجل تحقيق سياسة التوازن الجهوي في البلد الواحد و تشجيع الإستثمار بمنح إمتيازات².

المطلب الثاني: الإطار النظري للامتياز الضريبي

أولاً: مفهوم الإمتياز الضريبي يعرف الإمتياز الضريبي بأنه "إجراء خاص و غير إجباري لسياسة اقتصادية تستهدف الحصول من الأعوان الاقتصاديين المستهدفين على سلوك معين يوجه اهتماماتهم إلى

¹ رضا خلاصي، مرجع سبق ذكره، ص103

² حميد بوزيدة، الضريبة وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1988-1996)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1988-1996، ص:20-21

الاستثمار في ميادين أو مناطق لم يفكروا في إقامة استثماراتهم فيها من قبل ، مقابل الاستفادة من امتياز أو امتيازات معينة¹

و يعرف أيضا كل الإجراءات الجبائية التي تؤدي الى تخفيف العبء الضريبي من إعفاءات هادفة و كذا تخفيض معدل الضرائب على الشركات و تحويله الى ضريبة جماعية تمس المجتمع ككل²

كما تعرف الامتيازات الضريبية على أنها "تلك التسهيلات والرخص والضمانات المقدمة في شكل إجراءات ذات طابع تحفيزي والذي تتخذه الدولة لصالح فئة من الأعوان الاقتصاديين لغرض توجيه نشاطهم نحو القطاعات والمناطق المراد تشجيعها وفق السياسة العامة التي تنتجها الدولة،" كما يعرفها البعض على أنها مجموعة من الإجراءات والتدابير ذات الطابع الضريبي التي تمنحها الدولة لصالح المستثمرين سواء كانوا محليين أو أجانب من أجل تحفيز أصحاب رؤوس الأموال على الاستثمار داخل الوطن من جهة، ولتشجيع الإستثمار في بعض القطاعات والمناطق التي تسع الدولة جاهدة لتميتها من جهة أخرى³ . "

نستنتج مما سبق ان الإمتياز الضريبي هو عبارة عن تسهيلات و إمتيازات تقدمها السلطات الضريبية أو الشركات وذلك من أجل تشجيع نشاط معين او دعم قطاع محدد في الإقتصاد و يمكن ان تشمل خفض معدلات الضرائب أو إعفاء مؤقت او دائم أو إعتمادات ضريبية و تستخدمها الحكومات من أجل تعزيز الإستثمار و تعزيز النمو الاقتصادي.

ثانيا - خصائصه: تعتبر الحوافز الضريبية أحد الإجراءات المهمة المصممة ضمن إطار السياسة المالية يتم استخدامه بطريقة هادفة ويحتوي على عدة مميزات أهمها:

-إجراء اختياري : للكيانات الاقتصادية حرية اختيار الرد على محتوى الخطة أو رفضه لسياسات الامتياز والحوافز .

-إجراء هادف: مثل هذه البرامج ليست تلقائية .يتم استخدامها لتوجيه الوكلاء للصناعات التي تحتاج إلى تنمية من طرف الاقتصاديين.

-إجراء له مقياس : تكون فيه الامتيازات تفضيلية وتستهدف فئات محددة من دافعي الضرائب

¹ نعبجي عبد الكريم، بن عمارة منصور، أثر الإمتيازات الجبائية في تحفيز الإستثمار الأجنبي المباشر دراسة حالة ،مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ،جامعة غرداية ،العدد 2،2016،ص512

² زهية لموشي، الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنوع الإنتاجي بالجزائر،مجلة العلمية للجزائر3،جامعة ام البواقي، العدد11،2018،ص5

³ بن لدغم محمد، الامتيازات الجبائية الممنوحة للنظام الجبائي المطبق على المؤسسات الجزائرية في ظل جائحة كورونا دراسة حالة، دفاتر MECAS،العدد 2،2022،ص725

احترام بعض المعايير التي وضعها المشرع مثل تحديد نوع النشاط ومكان الإقامة والإطار القانوني الوضع التنظيمي للمستفيد حيث يعتبر ذلك ضرورياً للاستفادة من المزايا

الوسيلة: تستخدم لتشجيع وتوجيه الكيانات الاقتصادية للانخراط في القطاعات والأنشطة الإنتاجية¹.

ثالثاً-اهداف الإمتياز الضريبي

أ-الأهداف الاقتصادية :

-توفير بيئة استثمارية مواتية ومشجعة، وبالتالي زيادة الاستثمار داخلياً والعمل على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر .

-تشجيع الصادرات بإعفاءها من كافة الضرائب.

-توسيع القاعدة الضريبية على المدى الطويل في ظل سياسات ضريبية تفضيلية فعالة ومناسبة لأن هذه السياسة ستزيد من القطاع الإنتاجي ومستوى نشاطها، فضلاً عن التوسع المقابل في القاعدة الضريبية المرتبطة بهذه السياسة.

-زيادة عدد دافعي الضرائب والتزامهم بمسؤوليات العامة، سيزيد من عائدات الضرائب في المستقبل.

ب الأهداف الاجتماعية:

دعم التشغيل والتوظيف بشكل أساسي ، و ما لهو من دور في القضاء على مشكلة البطالة من خلال تطوير العديد من البرامج المختلفة للتخفيف من حدتها، والحلول المقترحة في السياسة الاقتصادية ونجد أن الحوافز الضريبية تهدف إلى تشجيع التوظيف...إلخ.²

رابعاً :- أشكال الإمتياز الضريبي

تمثل الأشكال المختلفة من المزايا الضريبية عاملاً مهماً ومحفزاً يهدف إلى تشجيع الإِدخار أو الإستثمار ويؤدي ذلك من ناحية إلى تحسين الإنتاجية الوطنية، ومن ناحية أخرى يؤدي إلى تحسين قدرات التكلفة الاقتصادية.

¹ زهية لموشي، مرجع سبق ذكره، ص5

² نعيجي عبد الكريم، بن عمارة منصور، مرجع سبق ذكره، ص511

هذا بالإضافة إلى زيادة مساحة الأرض نتيجة إقامة مشاريع جديدة أو التوسع في المشاريع القائمة. انها تمثل

الشكل العام للامتياز الضريبي هو كما يلي:¹

1- **التخفيضات الضريبية** : التخفيضات الضريبية هي استثناءات من النظام الضريبي وبشكل عام، يعمل

على تخفيف العبء الضريبي على المشاريع.

• **الإعفاء الضريبي**: الإعفاء الضريبي هو أحد أدوات السياسة الضريبية ويسمى " فن تحصيل الضرائب

بطريقة تعزز الكفاءة الاقتصادية وتضمن التوزيع العادل للدخل .وهي التنازل عن بعض حقوق الدولة التي يجب على الممولين دفعها مقابل وعودهم بتنفيذ أنشطة محددة في مواقف محددة يساعد الممولين على زيادة صافي دخلهم بعد الضريبة، يعتمد الأمر على أهمية الحدث وحجمه وموقعه ونطاقه اذ تتراوح مدة الإعفاء الضريبي من سنتين إلى خمس سنوات .

• **التخفيضات الضريبية** : ويعني ذلك أن نسبة خصم دافع الضريبة أقل من معدل الضريبة السائد، أو

تخفيض الأساس الضريبي مقابل الالتزام بشروط معينة ومعايير تصنيف التخفيض الضريبي التي ينص عليها القانون. حيث تصنف التخفيضات الضريبية إلى :

○ **التخفيضات الضريبية الخاص بالوعاء** : هذه هي التدابير الضريبية التي تسمح بتخفيض أجزاء معينة

يتم خصم الدخل من خلال العناصر الخاضعة للضريبة، والتي يمكن الاعتماد عليها ويجوز خصم المبلغ الفعلي أو جزء منه من المبلغ المحدد بموجب قانون الضريبة يمكن لدافعي الضرائب تحقيق وفورات ضريبية عن طريق خفض معدلات الضرائب الهامشية يقلل من عبء العناصر الخاضعة للضريبة عندما تكون معدلات الضريبة تصاعدياً أو متناسبة.

○ **التخفيضات الضريبية الخاصة بالمعدل** : وهذا يعني أن دافعي الضرائب يدفعون معدل ضريبة أقل

معدل من الضريبة العادي المستخدم في النظام الضريبي، مثل المعدل المفروض على الأرباح المعاد استثمارها بدلاً من معدل الضريبة العادي على أرباح الشركات.

2- **العفو الضريبي**:

تعمل العقوبات الضريبية المرتفعة أحيانا على عدم القدرة على تنفيذها بما قد يؤدي إلى فقدان مصداقية

التشريعات الحكومية، و يعرف العفو الضريبي عموماً على أنه "برامج لمنح فرصة جديدة للمولين لدفع الضرائب

¹ زهية لموشي. مرجع سبق ذكره، ص7

الماضية دون أن يكونوا موضوعا للعقاب"، كما يعرفها Andreoni على أنه "يسمح للأفراد و المؤسسات بدفع ضرائبهم السابقة غير المصرح بها دون ان يكونوا موضوعا لعقوبات مالية كلية أو جزئية و يكونوا ذلك عادة عند اكتشاف ممارسات التهرب الضريبي".

3- الضرائب المؤجلة :

هي المبالغ التي لم يتم قيدها في الحسابات الخاضعة للضريبة لفترة من الزمن ومع ذلك، حتى لو تم نقلها للتحويل، فإنها ستظل مدرجة ضمن البنود الخاضعة للضريبة في فترات لاحقة. إيرادات الضرائب لفترة معينة من الزمن يمكن أن تدعم إيرادات المبيعات والأرباح الناتجة، إن منح الأهداف المسموح بها لتجنب ظواهر معينة مثل التهرب الضريبي، هو أيضًا هدف مسموح به لتشجيع الآخرين الإدارات وإتاحة الفرص للمشاريع التي لا تحصل على إعفاءات أو خصومات خلال هذه الفترة.

4 -الإعفاء الضريبي :

و نقصد بالإعفاء الضريبي "هو عبارة عن إسقاط حق الدولة عن المؤسسات في مبلغ الضرائب المستحق عليها مقابل الالتزام بنشاط إقتصادي معين في منطقة معينة أو في ظروف معينة".

كما ينقسم إلى شكلين :

- 1-إعفاء دائم: هو أن يكون المكلف بالضريبة غير ملزم بدفع ضريبة معينة أو مجموعة من ضرائب و الرسوم طوال حياة المشروع، و يمنح المشرع هذا الإعفاء إلى أنشطة معينة و مشاريع معينة.
- 2-إعفاء مؤقت: هو أن يكون المكلف بالضريبة غير ملزم بدفع ضريبة معينة أو مجموعة من الضرائب و الرسوم لفترة معينة من حياة المشروع.

المطلب الثالث:العوامل المؤثرة على المزايا الضريبية

أولا :العوامل ذات الطبيعة الضريبية :

تشمل هذه العوامل التأثير المباشر على الامتياز، ويرتبط بالتقنية المستخدمة اذ يمكن التعرف عليه من النقاط

التالية:

ثانيا :العوامل غير الضريبية:

طبيعة الضريبة محل الإمتياز من خلال الدراسة الجدية للوعاء الضريبي و تمييزها إن كانت ضريبة مباشرة او غير مباشرة، بالإضافة إلى شكل الإمتياز و يتحدد حسب إختلاف الأهداف منها التخفيضات و الإعفاءات و كذا زمن وضع الإمتياز .

تتعرض في الأنظمة والترتيبات التنظيمية الشرعية السليمة .حيث حدد البروفيسور فيناري برنارد هذه الدائرة بأربعة عناصر أساسية هي:¹

-في العصر الإداري: كانت فعالية المزايا الضريبية تعتمد على عملية تفسير القوانين وكيفية تنظيمها ويمكن تنفيذها واتباع إجراءات إدارية معينة بالكفاءات اللازمة لتحديد المشاريع التي ستستفيد من الامتيازات ومتابعة تنفيذها .

-العصر اللاحق:التمثل في البنية الاقتصادية يجب أن يكون حاضرا في جميع الهياكل المالية والاستثمارات الضرورية، مثل تهيئة البيئة المناسبة وتوفير الهياكل التكنولوجية المتقدمة.

-الأوقات السياسية: اذ يلعب الاستقرار السياسي دوراً مهماً في توفير البيئة الآمنة للمستثمرين مع تزايد الأحداث كما تؤثر التغيرات داخل البلدان على مدى إنجاح سياسات الحوافز الضريبية.

-العصر الاقتصادي: الذي يتجلى في توفير الإمدادات الكافية ، شبكات الاتصالات المتطورة ،الموارد الكافية والقوى العاملة المؤهلة مع مراعاة الوضع الاقتصادي الحالي في البلاد سعياً إلى رفع مستوى إدارته من خلال اعتماد الحوافز الضريبية.

¹ ز هية لموشي ، مرجع سبق ذكره ،ص6

المبحث الثاني: الإطار النظري لتنافسية المؤسسة و تأثير الامتياز الضريبي على تنافسية

المؤسسة

المطلب الأول : ماهية تنافسية المؤسسة

أولا : تعريف تنافسية المؤسسة

التعريف الأول:

هي قدرة المؤسسة على تصنيع سلع عالية الجودة و بسعر مثالي في إطار زمني محدد، هذا يعني تلبية حاجات المستهلكين بشكل أفضل و اكثر كفاءة من المؤسسات الأخرى.¹

التعريف الثاني:

تعرف المنظمة العالمية للتجارة التنافسية على انها "الدرجة التي تستطيع بها الدولة، في ظل الاسواق الحرة و العادلة إنتاج السلع و الخدمات التي تتجح في اختيار الأسواق الدولية و في الوقت نفسه المحافظة على توسيع الدخل الحقيقي على المدى الطويل".²

التعريف الثالث:

تعرف تنافسية المؤسسة حسب مكتب الإستشارات (BCG) الذي يعتمد في تعريفه للتنافسية كليا على التكاليف كمعيار مرجعي لها و حسبه "تكون المؤسسة تنافسية إذا كانت تكاليفها الإنتاجية أقل من مثيلاتها و هذا في محيط تنافسي ،اي المؤسسة التي تعتمد على العوامل الفعالة للتخفيض من التكاليف المحددة لمستوى الأسعار"³

التعريف الرابع :

و يمكن تعريف التنافسية أيضا " قدرة المؤسسة على الصمود أمام المنافسين بغرض تحقيق الأهداف من ربحية و نمو و إستقرار و توسع و إبتكار و تجديد".⁴

1 عبد الناصر خري، طرق و أساليب تحسين تنافسية المؤسسة في ظل الاقتصاد المفتوح، مجلة جديد الإقتصاد، العدد 03، 2008، ص9

2 مهشي زينب، تأثير تشخيص البيئة التنافسية على الخيار الإستراتيجي التسويقي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011-2012 ص 46

3 زليخة تفرقنيت، تأثير التكاليف على تنافسية المؤسسة الصناعية دراسة حالة، مذكرة ماجستير، الحاج لخضر -باتنة ص 32

4 زاوي الحبيب، سعر الصرف و مؤشرات قياس التنافسية، مداخلة في الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة و الإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ، جامعة حسبية بن بو علي بالشلف -الجزائر، 8 و9 نوفمبر

2010، ص:3

و مما سبق يمكننا ان نقول ان التنافسية هي ما يمكن للمؤسسة تحقيقه من توفير خدمات للمستهلكين بكفاءة و جودة لضمان مكانتها بين المنافسين من المؤسسات الأخرى .

ثانيا :دعائم التنافسية:

ترتكز التنافسية على مجموعة من الدعائم الضرورية التي تمكنها من تحقيق أهدافها ، ويمكن عرضها كما يلي¹:

"يتم تحديد التنافسية المالية للمؤسسة من خلال تحليل أنشطتها المالية باستخدام النسب المالية ومقارنتها بمنافسيها في القطاع ذاته . على الرغم من وجود مجموعة متنوعة من النسب المالية التي تعتمد على طبيعة النشاط وخصوصية المؤسسة ودورة حياتها، إلا أن هناك بعض النسب الشائعة المستخدمة."

- نسبة رأس المال الدائم (الأموال الدائمة /الأصول المتداولة) .
- نسبة الاستقلالية المالية (الأموال الخاصة /مجموع الديون).
- نسبة مرد ودية الأصول (نتيجة الصافية /إجمالي الأصول).

أ-التنافسية التجارية:

القدرة التنافسية للمؤسسة في السوق التجارية تمكّنها من تحديد موقعها بين المنافسين المباشرين في القطاعات السوقية، ويتم تقييم ذلك من خلال عدة مؤشرات، مثل:

- الشهرة التجارية مثل درجة وفاء مستهلكيها و التعامل مع زبائنها.
- وضعية منتجاتها مثلا من حيث الجودة.

ب-التنافسية التقنية :

تتمثل قدرة المؤسسة في التحكم في الأساليب التقنية المتعلقة بإنتاج منتجات عالية الجودة وبأقل تكلفة ممكنة، وهذا يتطلب متابعة التطور التقني وتنسيق محكم بين مختلف مراحل سيرورة الإنتاج.

¹ عادل بن عطاء الله ،دور جودة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة ، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2018-2019،ص56-55

ج- التنافسية التنظيمية و التسييرية:

تنظيم الوظائف بطريقة تسمح للمؤسسة بتحقيق أهدافها بشكل فعال يتوقف على نوعية الأنشطة وطبيعة التنظيم والقرارات، بالإضافة إلى درجة الاندماج بينها .

وتتمثل قدرتها التسييرية في كفاءة المسيرين وعلاقتهم بالمرؤوسين، حيث يكمن مصدر التنافسية التسييرية في القيم التي يتمتع بها المسؤولين حيث تمس الصفات و القيم التي يتحلون بها، وتتبع هذه القيم من التجارب السابقة التي مروا بها.

د-التنافسية الجبائية :

تعرف التنافسية الجبائية على أنها "إجراء ضريبي تقوم به الدولة من جانب واحد لتشجيع الإستثمار أو توسيع الوعاء الضريبي من خلال تخفيض معدلات الضريبة أو منح الإعفاءات الضريبية، لذا من الضروري بالنسبة للمؤسسة متابعة تطبيق مختلف هذه التشريعات لتقييم قدرتها واستخدام الضريبة بشكل يخدم مصلحته".

كما ان الضغط الجبائي يؤثر سلبا و يعيق إستثمارات المؤسسة هذا من جهة، و كذلك كون التكاليف الجبائية المعقدة و التطور من جهة أخرى¹

ثالثا :أنواع التنافسية:

يمكن تحديد هذه الأنواع بالإعتماد على مجموعة من المعايير هي²:

أ- **المعيار الموضوعي** :و تنقسم التنافسية حسب هذا المعيار إلى:

- تنافسية المنتج : تعتبر تنافسية المنتج شرطا لازما لتنافسية المؤسسة لكنه ليس كاف و غالبا ما يتم الإعتماد على سعر التكلفة كأداة وحيدة لتقويم تنافسية هذا الأخير ،و يعد هذا الأمر غير صحيح، بإعتبار أن هناك مؤشرات أخرى قد تكون أكثر دلالة كالجودة و خدمات ما بعد البيع.

- تنافسية المؤسسة: يتم تقويمها على أساس أشمل منه في المنتج ،فمن الناحية المالية مثلا يتم تقويم المنتج بالإستناد على الهامش الذي يحققه ،بينما تنافسية المؤسسة يتم تقويمها على أساس هوامش كل المنتجات.

¹ Agnès Bénassy-Quéré et autres , "LA compétitive fiscale", conseil d'analyse économique, Paris, 2003, p:190

² الطيب داودي ،مراد محبوب، تعزيز تنافسية المؤسسة من خلال تحقيق النجاح الاستراتيجي ،مجلة العلوم الإنسانية -جامعة محمد خيضر بسكرة ،العدد الثاني عشر، 2007، ص:39

ب- **المعيار الزمني** : تنقسم التنافسية حسب هذا المعيار إلى:

- **التنافسية اللحظية**: تعتمد على النتائج الإيجابية المحققة خلال دورة محاسبية واحدة، غير انه لا يجب ان نتفائل بشأنها كونها قد تتجم عن فرصة عابرة في السوق أو ظروف أخرى جعلت المؤسسة في وضعية إحتكارية.
- **القدرة التنافسية**: تختص بالفرص المستقبلية و بالنظرة طويلة المدى من خلال عدة دورات استغلال.

رابعا : وسائل تحقيق التنافسية: يمكن تحقيق التنافسية من خلال ¹:

- التحكم في التكاليف من خلال التحكم في عناصر الإنتاج.
- إتباع التجديد و دعم الجانب الإبتكاري و التطوير في المؤسسة.
- إدارة الجودة الشاملة و تأكيد الجودة.
- الحفاظ على العملاء الحاليين و محاولة جذب عملاء جدد.
- دعم وسائل الترويج و الإعلان و العلاقات العامة مع البيئة الخارجية.
- دعم التسويق و خدمات ما قبل و بعد البيع.

خامسا: أسباب الاهتمام بالتنافسية: تتعدد الأسباب التي جعلت ركنا أساسيا في نظام الأعمال

المعاصر، ومن أهم الأسباب²:

- ضخامة و تعدد الفرص في السوق المحلي و العالمي بعد إنفتاح الأسواق أمام حركة التجارة الدولية.
- وفرة المعلومات عن الأسواق و السهولة النسبية في متابعة و ملاحقة التغيرات نتيجة تقنيات المعلومات و الاتصالات و تطور أساليب بحوث السوق .
- سهولة الاتصالات و تبادل المعلومات بين المنظمات المختلفة .
- تدفق نتائج البحوث و التطورات التقنية و تسارع عمليات الإبداع و الإبتكار .
- ارتفاع مستوى الجودة و السهولة النسبية في دخول منافسين جدد إلى الأسواق أدى الى تحول السوق إلى سوق مشترين تتركز فيه القوة الحقيقية فيه للعملاء الذين إنفتحت أمامهم فرص الاختيار و المفاضلة بين بدائل متعددة لإشباع رغباتهم بأقل تكلفة و أيسر الشروط .

¹ مرزوقي مرزوقي، دور الإبتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-ص:39

² سالم إلياس ، التنافسية و الميزة التنافسية في مظمات الأعمال ، مجلة أبحاث و دراسات التنمية ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة - الجزائر- المجلد (8)، العدد (1)، جوان 2021 ،ص:233

المطلب الثاني : البيئة التنافسية

أولا :التعريف

" يقصد بالبيئة التنافسية متابعة جميع أفعال وأنشطة المنافسين بشكل عام و المباشرين على وجه التحديد ، و تقوم المؤسسة بتحليل بيئتها التنافسية نظرا لأنها أداة أساسية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات الحالية و المستقبلية الخاصة بها".¹

"تعرف البيئة التنافسية على انها تلك العوامل و المتغيرات التي تقع خارج حدود المنافسة بحيث تتأثر بها دون أن تكون لها رقابة عليها".²

و نستنتج ان المحيط التنافسي للمؤسسة تتجابه مجموعة من القوى قد تؤثر سلبا أو أيجابا على المؤسسة لذلك يجب فهم العلاقة الموجودة بين البيئة و المنافسة قصد الإستفادة من الفرص و إستغلالها .

ثانيا : أقسام البيئة التنافسية :³

و تنقسم البيئة التنافسية إلى:

1-البيئةالتنافسية الخاصة :

ويقصد بالبيئة التنافسية الخاصة مجموعة العوامل التي تقع في حدود تعاملات المؤسسة، ويختلف تأثيره من مؤسسة إلى أخرى ويمكن للمؤسسة نسبيا الرقابة عليها والتأثير فيها، وهي تضم العملاء ويمثلون شريحة أو شرائح المستهلكين الذين يتعاملون مع المؤسسة أو الذين تأمل المؤسسة في كسبهم للتعامل معهم، ومن أهم النقاط الواجب دراستها في هذا الصدد نجد نوعيات المستهلكين وسلوكهم وقدراتهم الشرائية،... إلخ، و تضم:

1-1الموردون :ويمثلون مصادر توريد المواد الخام والآلات والأدوات اللازمة لعمليات و أنشطة المنظمة و

أهم النقاط الواجب الوقوف عليها عليها نجد :أنواع الموردين، شروط التسليم، الأسعار والكميات والجودة وما الى ذلك.

¹ بومصباح صافية ، أثر المعلومات المحاسبية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية في ظل البيئة التنافسية دراسة عينة من المؤسسات ،جامعة الجزائر (03)،الجزائر ،المجلد:10،العدد:1،(2019)،ص:479

² بوغازي فريدة ، تأثير الموارد التكنولوجية على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الصناعية دراسة حالة ،مذكرة ماجستير، جامعة 20 أوت 1955-سكيكدة-2007-2008،ص:56

³ بومصباح صافية، مرجع سبق ذكره ،ص 480

1-2 الوطاء :

وهم يمثلون دائرة التوزيع بين المنظمة وعملائها، سواء كانوا وكلاء أو تجار جملة أو تجار تجزئة. ويجب على الوكالات دراسة قدراتها وخصائصها، بما في ذلك موقعها وشروط التعامل معها، بما في ذلك السعر ونوع البضاعة وغيرها. المنتجات والعلاقات التجارية وشروط التسليم وما إلى ذلك.

1-3 الممولون :

وهم المساهمون بالإضافة إلى البحث عن مصادر تمويل أخرى يمكنك الاعتماد عليها، يمكنك أيضاً البحث عن مصادر الائتمان مثل البنوك والمؤسسات الأخرى، وشروط كل مصدر من حيث مزايا التمويل والشروط المتاحة.

1-4 المنافسون :

يمثل المتنافسون المؤسسات الأخرى التي تقدم نفس المنتجات التي تقدمها المؤسسة أو بدائلها. لذلك، من الضروري بحث وتحليل مكانة كل وكالة في السوق وقدراتها وحالتها من خلال فهم حصتها في السوق وصورة كل منافس في أذهان عملائها. إن خصائص منتجاتها وطرق الإنتاج والقدرة الإنتاجية المستغلة بالكامل ومهارات العمال ورأس المال والديون وعوامل أخرى كلها تساعد في تحديد موقف كل منافس وبالتالي تساهم في وضع المنافس. وتحدد المنظمة موقعها بين هؤلاء المنافسين، وبالتالي تعزز وتساعد في صياغة استراتيجيتها التنافسية.

1-5 تكنولوجيا الصناعة :

إن مستوى التقدم التكنولوجي داخل عمليات المنظمة هو انعكاس للتقدم. إن تقييم تكاليف وفوائد التكنولوجيا السائدة، فضلاً عن مدى ملاءمة المصنع لتنفيذها، أمر بالغ الأهمية. بالإضافة إلى ذلك، فإن النظر في قدرة السوق على استيعاب المنتجات الناتجة عن هذه التكنولوجيا، فضلاً عن توفر المهارات والقدرات البشرية، أمر ضروري. وأخيراً، فإن ضمان وجود الخبرات الفنية والإدارية من مصادر خارجية أمر ضروري لنجاح تشغيله.

2- البيئة التنافسية العامة :

يشمل المشهد التنافسي الشامل مجموعة من المتغيرات التي تؤثر على جميع المنظمات وهي خارجة عن سيطرة الإدارة. وتؤثر هذه المتغيرات على قدرة المؤسسة على تحقيق الاستقرار والنمو والاستقلالية، فضلاً عن تشكيل بروتوكولاتها التشغيلية والمبادئ التوجيهية. وتشمل هذه المتغيرات:

2-1 العوامل السياسية والقانونية:

وتعمل المؤسسة في إطار القوانين والتشريعات وتتأثر أيضاً بمراكز صنع القرار في الدولة. ولهذه القرارات تأثير مباشر أو غير مباشر على عمل المؤسسة وأنشطتها، حيث يشكل الاستقرار السياسي للدولة عاملاً حاسماً.

2-2 العوامل الاقتصادية:

ويشمل الدخل القومي والنتاج القومي الإجمالي ومتوسط الدخل الشخصي ومعادلة نموه، بالإضافة إلى أسعار الفائدة ومعدلات البطالة وطبيعة الأنشطة الاقتصادية، بالإضافة إلى السياسات المالية الوطنية المتعلقة بضريبة الدخل وضريبة الدخل الشخصي. الأرباح التجارية والصناعية أو السياسات الجمركية أو قيود التجارة الخارجية وما إلى ذلك.

2-3 العوامل التكنولوجية:

و تشير إلي الوسائل و الأساليب التي يتم إختيارها لإنجاز الأعمال أو الإنتاج سواء كانت مادية ملموسة أو غير مادية، ذلك أن استخدام التقدم التكنولوجي و تطبيقاته في المؤسسة يعد فرصة تسويقية للمؤسسة كما انها تشكل تهديد للمؤسسات الأخرى و على المؤسسة الإهتمام ب النقاط التالية:

- إمكانية التمويل
- قدرة السوق على إستيعاب منتجاتها
- مدى توفر قدرات و مهارات فنية و إدارية يمكن توظيفها .

2-4 العوامل الاجتماعية و الثقافية :

و تشمل التغيرات في خصائص السكان و المستوى التعليمي و الثقافي ،و نمط الحياة المتبع و التوجهات و المعتقدات و طرق التفكير بالإضافة الى سلوك الإنفاق الذي يتبع الظروف الثقافية.

ثالثا : مؤشرات قياس تنافسية المؤسسة

تعد كل من الربحية وتكلفة الصنع والإنتاجية و كذلك الحصة السوقية، من أهم مؤشرات تنافسية المؤسسة:¹

أ - الربحية:

تشكل الربحية مؤشرا كافيا على التنافسية الحالية، وكذلك تشكل الحصة من السوق مؤشرا على التنافسية إذا كانت المؤسسة تعظم أرباحها، أي أنها تتنازل على الربح لمجرد غرض رفع حصتها من السوق، ولكن يمكن أن تكون تنافسية في سوق يتجه هو ذاته نحو التراجع، وبذلك فإن تنافسيته الحالية ضامنة لربحيته المستقبلية، وإذا كانت ربحية المؤسسة التي تريد البقاء في السوق ينبغي أن تمتد لفترة من الزمن، فإن القيمة الحالية لأرباح المؤسسة تتعلق بالقيمة السوقية لها و تعتمد المنافع المستقبلية للمؤسسة على إنتاجيتها النسبية وتكلفة عوامل إنتاجها، وكذلك على الجاذبية النسبية لمنتجاتها على إمتداد فترة طويلة، وعلى إنفاقها الحالي على البحث والتطوير أو براءات الاختراع التي تحصل عليها، إضافة إلى العديد من العناصر الأخرى، إن النوعية عنصر هام لإكتساب الجاذبية ومن ثم النفاذ إلى الأسواق والمحافظة عليها²

ب - تكلفة الصنع: تكون المؤسسة غير تنافسية حسب النموذج النظري للمنافسة النزيهة، إذا كانت تكلفة

الصنع المتوسطة تتجاوز سعر منتجاتها في الأسواق، ويرجع ذلك إما لانخفاض إنتاجيتها أو لكون عوامل الإنتاج مكلفة كثيرا أو للسببين معا، فالإنتاجية الضعيفة يمكن أن ترجع لسوء التسيير، كل هذا في حالة قطاع نشاط ذو منتجات متنوعة، أما إذا كان قطاع النشاط ذو منتجات متجانسة، فيمكن أن يعزى ذلك إلى كون تكلفة الصنع المتوسطة ضعيفة مقارنة بالمنافسين، فتكلفة الصنع المتوسطة بالقياس إلى تكلفة المنافسين تمثل مؤشرا كافيا عن التنافسية في فرع نشاط ذي إنتاج متجانس ما لم يكن ضعيف التكلفة على حساب الربحية المستقبلية للمشروع، ويمكن لتكلفة وحدة العمل أن تمثل بديلا جيدا عن تكلفة الصنع المتوسطة عندما تكون تكلفة اليد العاملة تشكل النسبة الأكبر من التكلفة الإجمالية، ولكن هذه الوضعية يتناقص وجودها .

ج- الإنتاجية الكلية للعوامل: تقيس الإنتاجية الكلية للعوامل الفاعلة التي تحول فيها المؤسسة مجموعة

عوامل الإنتاج إلى منتجات، ولكن هذا المفهوم لا يوضح مزايا ومساوي تكلفة عناصر الإنتاج، حيث من الممكن مقارنة الإنتاجية الكلية للعوامل أو نموها لعدة مؤسسات على المستويات المحلية والدولية، ويمكن إرجاع نموها سواء إلى التغيرات التقنية وتحرك دالة التكلفة نحو الأسفل، أو إلى تحقيق وفورات الحجم .

¹ سالم إلياس، مرجع سبق ذكره، ص: 234

د - الحصّة السوقية: إن المؤسسة التي تملك حصّة مريحة وتستحوذ على جزء هام من السوق الداخلي أو الخارجي تكون ذات موقع تنافسي جيد، حيث أنه كلما كانت التكلفة المادية للمؤسسة ضعيفة بالقياس إلى تكاليف منافسيها، كلما كانت حصتها من السوق أكبر وكانت المؤسسة أكثر ربحية مع افتراض تساوي الأمور الأخرى، فالحصّة من السوق تترجم إذن بمزايا في الإنتاجية أو في تكلفة عوامل الإنتاج غير أن الدراسات التي أجريت من قبل العديد من المؤسسات أكدت وجود حزمة من المؤشرات الدالة على تنافسية المؤسسة، ومن أبرز هذه النتائج ما يلي:

- في معظم الأنشطة الاقتصادية وفروع النشاط، فإن التنافسية تتمركز ببساطة على الأسعار وتكلفة عوامل الإنتاج.
- ثمة عوامل عديدة ليست مرتبطة بالأسعار تعطي اختلافا عن مستوى إنتاجية اليد العاملة، رأس المال، وفرات الحجم، سلسلة العمليات، حجم المخزون، الإدارة، علاقة الإدارة بالعمال.
- يمكن للمؤسسات أن تحسن أداءها من خلال التقليد والإبداع التكنولوجي.

رابعا : مؤشرات قياس تنافسية الدول

أكد معظم الباحثين على ضرورة استعمال عدة مؤشرات لقياس تنافسية دولة ما، والبدايل المتوفرة لذلك تتمثل في ملاحظة تطور الدخل الحقيقي حسب الفرد أو الإنتاجية، أو على النتائج التجارية للدولة تطور الدخل الحقيقي حسب الفرد والإنتاجية مفاهيم مرتبطة ولكن ليست متشابهة، حيث يوضح Markusen هذه النقطة بقوله أن الدخل الحقيقي حسب الفرد يرتبط بعوامل الإنتاج الكلية، التوفر على رأس المال والموارد الطبيعية وكميات التبادل، فزيادة عوامل الإنتاج الكلية تزيد الدخل حسب الفرد، مثل ما يفعل تطور التخصيص الوطني بالموارد الطبيعية ورأس المال المادي، أو التحسن في المبادلات .

كميات التبادل لدولة ما تتحسن عندما تكون العملة الوطنية مثمّنة أو سعر الصادرات للدولة يرتفع مقارنة بسعر الواردات، وهذا ما يؤدي لزيادة في حجم الاستهلاك الداخلي إنطلاقا من الثروات الطبيعية ومن تجارة متوازنة، تزداد كميات التبادل لدولة ما ومنه الدخل حسب الفرد، عندما يكون هناك طلب عالمي إضافي على المنتجات والخدمات المصدرة من طرف هذه الدولة، أو يكون عرض عالمي إضافي على المنتجات والخدمات التي تستوردها، ولهذا فإن مقاربات التنافسية الوطنية المبنية على التجارة والدخل حسب الفرد مرتبطة فيما بينها . عندما تكون محفظة صادرات دولة ما مركزة على قطاعات نشاط ذات نمو كبير، ومحفظة الواردات مركزة على قطاعات نشاط ذات نمو ضعيف أو في حالة إنحدار، فيمكن أن يكون ذلك مؤشرا على تحسن كميات التبادل لهذه الدولة،

وهذا يخضع لسرعة رد فعل الأسواق العالمية لشروط العرض والطلب الإضافيين، ويرتفع دخل الفرد تحت تأثير زيادة التخصيص الوطني من الثروات الطبيعية (تنقيب عن الثروات الطبيعية) أو من رأس المال المادي نتيجة لإستثمار سابق. تنشر العديد من المنظمات والهيئات الدولية مثل: المعهد الدولي لتنمية الإدارة، المنتدى الاقتصادي العالمي، منظمة الأمم المتحدة تقارير سنوية، تتضمن مؤشرات تهدف إلى تصنيف دول العالم بدلالة معايير مختلفة مثل التنافسية، التطور البشري، الحرية الاقتصادية، تكلفة الأعمال.. الخ¹.

المطلب الثالث: تأثير الإمتياز الضريبي في زيادة تنافسية المؤسسة

يمكن أن يساهم الإمتياز الضريبي في زيادة تنافسية المؤسسة عن طريق عدة مؤشرات نذكر منها:²

1- الإمتياز الضريبي و مؤشر تكلفة الصنع :

عن تكلفة معدات الإنتاج الأخرى وبذلك يكون إجمالي الضريبة المفروضة على عوامل الإنتاج (رأس المال، العمل، المواد المستخدمة) يؤدي عادة إلى ارتفاع تكلفة تصنيع المنتج ، والذي ينعكس بدوره في سعر المنتج حيث تقوم فيه المؤسسة بتعويض قيمة الضرائب المدفوعة عن طريق تحويل العبء أو عكسه في الأرباح إذا كانت الشركة تتحمل العبء الضريبي، فقد تؤدي التصفية إلى خسارة التصفية الحفاظ على أسعار مماثلة لأسعار المنافسين أو تحقيق أسعار أقل من أسعار المنافسين (في حال تطبيقها) الضرائب على السلع المتميزة ستقلل من تدفقها إلى البلدان المستوردة، لذلك تمنع الضرائب تطور التكنولوجيا، مما يقلل من جودتها واحتكاكها. ولذلك، تساعد السياسات الضريبية التفضيلية على تحسين مؤشر تكلفة التصنيع عن طريق خفض مؤشر تكلفة التصنيع.

إن الأعباء الضريبية على مدخلات الإنتاج تشجع الاستثمار في الإنتاج وتخفض الأعباء الجمركية وفيما يتعلق بالمواد الخام التي تحتاجها الصناعة، فإن كل ذلك من شأنه أن يقلل من تكاليف التصنيع وبالتالي يزيد قدرة المنظمة على المنافسة في الأسواق الداخلية والخارجية عند القيام بعمليات التصدير كما ندعمها من خلال التنازل عن جميع الضرائب والرسوم على الصادرات وإزالة الحواجز الإدارية.

2- الإمتياز الضريبي ومؤشر الإنتاجية الكلية للعوامل:

تعمل الحوافز الضريبية على دعم مؤشر إنتاجية العامل الإجمالي من خلال خفض الأعباء الضريبية على عوامل الإنتاج وإن كانت في بعض الأحيان أعباء يمكن نقلها أو إسترجاعها ومع ذلك، فإن تأثيرها ضخم، مما يدفع المنظمات في بعض الأحيان إلى اقتراض الأموال للتعامل مع هذه الضرائب. ولعل أهم هذه الإمتيازات هو

1 عادل بن عطاء الله، مرجع سبق ذكره، ص:59-60

2 يحيى لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2006-2007، ص:90-91.

الشراء المعفي من الضرائب الذي تمنحه بعض الأنظمة الضريبية بعض المواد المقدمة للمنظمة سواء قبل الحدث أو أثناء الحدث. تؤثر الحوافز الضريبية أيضًا على فعالية المؤسسات، للدور الذي تلعبها في التطوير والقدرة التنافسية، ويرتبط بالتنمية لأنه يؤثر على حماسة المتعاملين لاستخدام الأصول والموارد الاقتصادية، حيث يحتل مفهوم حقوق الملكية مكانة هامة في النظرية المؤسسية وهو حق أي عميل في استخدام الموارد والأصول والتحكم فيها، والملكية مضمونة من خلال القيود الرسمية والقوانين والأنظمة والتشريعات، ومن خلال العادات والتقاليد والأعراف داخل المجتمع.

3- الإمتياز الضريبي ومؤشر الحصة من السوق :

ومن أجل زيادة القدرة التنافسية لمؤسساتها الاقتصادية، لجأت معظم الدول إلى التنازل عن الرسوم لجميع المؤسسات الاقتصادية الضرائب والرسوم على المنتجات المصدرة نظرا لأهمية عملية التصدير في النشاط الاقتصادي، وهذا يكون على المستوى المحلي، أما على المستوى الدولي فتلجأ بعض الدول إلى إنشاء منطقة حرة، لتبادل المنتجات دون دفع أي رسوم جمركية.

تعمل المزايا الضريبية على زيادة حصة الوكالة في السوق .وفي حالة عدم الاستفادة من البوليصا يتم تخفيض تكلفة تصنيع المنتج بمقدار الضريبة لأنه في هذه الحالة يتم فرض الضرائب غير المباشرة على المنتجات التي تسبب ارتفاع الأسعار يعتمد انخفاض الطلب من ناحية على مرونة الطلب ومن ناحية أخرى يؤدي إلى انخفاض الطلب ويعتمد مستوى الإنتاج على مرونة العرض، مما يضطر المؤسسات إلى التخلي عن جزء من السوق أو الانسحاب تماما

4- الإمتياز الضريبي ومؤشر الربحية :

تساعد المزايا الضريبية على تحسين مؤشر ربحية المؤسسة من خلال إعفاءات متعددة والتخفيضات التي تقدمها الدولة هي لتشجيع مؤسسات القطاع الخاص وزيادتها معدل نموها لأن هذه الإعفاءات والإعفاءات تسمح بتخفيض أو إعفاء الضريبة المستحقة من ناحية ومن ناحية أخرى تحسين صافي الربح مما يمكن المؤسسات من ممارسة أنشطتها الاقتصادية، سواء المتعلقة بالمدخرات والاستثمارات للشركاء عوائد كبيرة ويعتبر أيضًا تخفيضًا في أسعار الفائدة حيث تقرر المؤسسات أن الأرباح المعاد استثمارها ستستفيد منها ميزة ضريبية مهمة لأن معدل الضريبة هذا يستجيب للأهداف الاقتصادية طالما أنها تتطوي على ذلك ومن أجل زيادة القدرة الإنتاجية للمؤسسات، تأخذ هذه السياسة الضريبية بعين الاعتبار التضخم و نمو التكنولوجيا.

المبحث الثالث :الدراسات السابقة

المطلب الأول : الدراسات باللغة العربية

أولاً: دراسة (2014/2013) بوعافية عليّة تأثير دوران العمل على أداء و تنافسية

المؤسسة التنافسية دراسة حالة مؤسسة شرشال الجديدة ،NBC.

تهدف الى دراسة إلى أهمية بقاء و إستقرار العاملين في المؤسسة و كذلك أهم العوامل المؤدية لدوران العمل ولقد انطلقت من الإشكالية التالية :

- كيف يؤثر دوران العمل على أداء المؤسسة و تنافسيتها؟ و كيف يمكن للمؤسسة إدارة دوران العمل بشكل إيجابي ؟

إعتماداً على المنهج الوصفي التحليلي في وصف وتحليل الموضوع ونتج عن ذلك ما يلي:

أ- النتائج المتوصل إليها:

تعتمد المؤسسات في تحقيق أهدافها على مواردها المتاحة و خاصة الموارد البشرية لإرتقاء بأدائها من خلال إنجاز العنصر البشري لمهامه و بكفاءة كما ان إمتلاك المؤسسة لميزة تنافسية يرتبط بكفاءتها و خبراتها و كذا قدرتها على الإبتكار و التجديد و السرعة في تلبية متطلبات السوق ، كما يترتب على دوران العمل العديد من الآثار الإيجابية و السلبية.

ب-أوجه التشابه:

من خلال ما ذكرناه في هذه الدراسة انها تتفق مع دراستنا في المتغير التابع تنافسية المؤسسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي و كذلك دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

ج-أوجه الإختلاف:

ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة هو ان هذه الدراسة تطرقت الى تأثير دوران العمل و الموارد البشرية على تنافسية المؤسسة و تأثيرها الإيجابي و السلبي أما دراستنا فتطرقت إلى الإمتيازات الضريبية و دورها في تحفيز تنافسية المؤسسة .

ثانيا : دراسة (2019/2018) رحمانى اسمهان وبوخليفة كريمة بعنوان: دور الامتيازات الجبائية في دعم الاستثمار المحلي .

هدفت هذه الدراسة الى معرفة دور الإعفاءات والإميازات المالية والجبائية الممنوحة من طرف الدولة لتشجيع الإستثمار .

وإنطلقت من الإشكالية التالية :

- ما هو دور الإميازات الجبائية في دعم وتطوير الاستثمار المحلي ؟

وذلك بالاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري و المنهج التحليلي الإحصائي في الجانب التطبيقي الميداني. قد توصلت النتائج إلى ان:

أ- النتائج المتوصل إليها:

المستثمر يهدف الى الإستفادة من المنح التي تقدمها الدولة من أجل التخفيض من كلفة الإستثمار وتعد الإميازات الجبائية إحدى العوامل التي ساعدة في ذلك. كما أن الإميازات الجبائية تؤدي إلى إستحداث طاقات إنتاجية في السوق الاقتصادي.

ب- أوجه التشابه:

من خلال ما ذكرناه في هذه الدراسة أنها تتفق مع دراستنا في المتغير المستقل الذي هو الإميازات الجبائية ، فقد تم إستخدام المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي و كذلك دراسة ميدانية في الجانب التطبيقي.

ج- أوجه الإختلاف:

ما يميز دراستنا عن هذه الدراسة تطرقتها إلى فعالية الإميازات الجبائية الممنوحة من طرف الدولة لتشجيع و ترقية الإستثمار المحلي أما موضوع الدراسة فتناول الإميازات الضريبية و تأثيرها الإيجابي أو السلبي على تنافسية و إنتاجية المؤسسة في مواجهة المنافسين في السوق المحلي .

ثالثاً: دراسة (2021/2020) زغمين هشام و إيدير يانيس بعنوان أثر الامتيازات الجبائية على الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية

وتهدف الى معرفة مختلف الامتيازات الجبائية الممنوحة من طرف المشرع الجبائي للمؤسسة الاقتصادية و الإطار المؤسسي المسير لها و ابراز مدى تأثيرها على الاداء المالي للمؤسسة بالإشكالية التالية :

- ما هو أثر الامتيازات الجبائية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ؟

• النتائج المتوصل إليها:

تؤثر الإمتيازات الجبائية على مختلف أنشطة المؤسسة سواء كان التأثير مباشر او غير مباشر ، كما أن الامتيازات الجبائية الممنوحة تساعد المؤسسات الاقتصادية في تحقيق هذه الاخيرة لوفرات ضريبة تساعدها على النمو و التطور والاستمرارية حيث تلعب الإمتيازات دور كبير في التأثير على الاداء المالي للمؤسسات الاقتصادية حيث تسمح لها بخفض تكاليفها الجبائية ما يؤثر على مردوديتها وتوازنها المالي وانعاش سيولة خزيتها مما يسمح بتحسين ادائها المالي.

• أوجه التشابه:

من خلال ما ذكرناه في هذه الدراسة أنها تتفق مع دراستنا في المتغير المستقل الذي هو الإمتيازات الجبائية ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي في الجانب التطبيقي و كذلك دراسة الحالة في الجانب التطبيقي.

• أوجه الاختلاف:

و يظهر الاختلاف بين دراستنا و هذه الدراسة السابقة في المتغير التابع والمتمثل في الاداء المالي بشكل أساسي للمؤسسة و أما دراستنا تطرقت لتأثير الإمتيازات الضريبية و تأثيرها على تحفيز القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية بشكل عام.

المطلب الثاني:الدراسات باللغة الأجنبية

أولاً: la compétitivité des entreprises , Etude(2014) belkassem zerfa algériennes : approche par la normalisation et le management qualité, une étude comparative

هدفت هذه الدراسة الى إجراء دراسة حول تنافسية المؤسسات الاقتصادية الجزائرية الحاصلة على شهادة الايزو ISO ، وانطلقت من الاشكالية التالية: ما مدى تأثير شهادة ISO على أداء وتنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي في اعداد الاستبيان وذلك على عينة مكونة من 20 مؤسسة متحصلة على شهادة الايزو.

أ- أبرز النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة :

إن دوافع الحصول على الشهادة كثيرة و متنوعة وتهدف إلى التحسين المستمر من أجل تحقيق افضل أداء للمؤسسة و توفير منتج يتوافق مع متطلبات العميل و ب أفضل جودة و هذا يساهم في تنافسية المؤسسة في السوق كما ان لشهادة ISO دور كبير و تأثير إيجابي على أداء المؤسسة، بالإضافة انه لا يجب ان تكون الشهادة هدفا ذاتيا ، بل يجب ان تكون كمشروع يضمن إستمرارية المؤسسة.

ب-أوجه التشابه:

من خلال ما ذكرناه في هذه الدراسة يظهر التشابه في المتغير المستقل الذي هو تنافسية المؤسسة و تم إستعمال المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

ج-أوجه الإختلاف

من بين الإختلافات بين الدراسة الحالية و هذه الدراسة هو أن هذه الدراسة تناولت تأثير شهادة ISOعلى تنافسية المؤسسة أما دراستنا تطرقت إلى تأثير الإمتيازات الضريبية على تنافسية المؤسسة بالإضافة الى ان هذه الدراسة تم فيها الإعتماد على الإستبيان وذلك على عينة من المؤسسات أما دراستنا إعتمدنا على دراسة ميدانية في مؤسستين إقتصاديتين.

ثانياً: Kouyane Rabah (2024) Étude Himrane Mohammed Tax Incentives, , Analytical Study During the : Algeria's Mechanism in Making Food Available (2010-2020)Period

و إنطلقت من الإشكالية التالية :

- هل الإنتاج الزراعي في الجزائر يستجيب للحوافز الجبائية الممنوحة للقطاع الفلاحي بهدف جعل الغذاء متاحاً؟

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم دور الحوافز الضريبية الممنوحة للمستثمرين في القطاع الفلاحي، في توفير الغذاء محلياً في الجزائر خلال الفترة (2010-2020). ولهذا الغرض تم إنشاء قاعدة البيانات العربية وتم الاعتماد على منظمة التنمية الزراعية باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ضمن ثلاثة محاور.

أ- النتائج المتوصل إليها :

وجود تنوع في المحاصيل بالإضافة لضعف القطاع الفلاحي في الجزائر في ظل الحوافز الضريبية سواء في من حيث عدد المشاريع او حجم الانتاج كما تجدر الإشارة إلى أن الحوافز الضريبية ليست كافية كسياسة لدفع الاستثمار الزراعي إلى هذا المستوى الذي يسمح بتوفير الغذاء محلياً.

ب-أوجه التشابه: من خلال ما ذكرناه في هذه الدراسة أنها تتفق مع دراستنا في المتغير المستقل الذي هو الحوافز الضريبية ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

ج- أوجه الاختلاف:

ويظهر الاختلاف بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية في المتغير التابع حيث دراستنا تطرقت لدور الإمتيازات الضريبية في التأثير على تنافسية المؤسسة اما هذه الدراسة تناولت تأثير الإمتيازات الضريبية على القطاع الفلاحي.

• القيمة المضافة لدراستنا:

تجلت القيمة المضافة لهذا البحث في تسليط الضوء على تأثير الإمتيازات على قدرة تنافسية المؤسسة بصفة مباشرة، بينما تناولت الدراسات السابقة كيف تؤثر الإمتيازات على جوانب مختلفة من نشاطات المؤسسة وكذلك كيف تتأثر تنافسية المؤسسة من جوانب أخرى.

خلاصة الفصل:

لقد تم التطرق في هذا الفصل للدراسة النظرية من دراسة و تحليل للضريبة و الإمتيازات الجبائية وأشكالها بالإضافة للأهداف و هذا في المبحث الأول.

والمبحث الثاني قمنا بعرض الإطار النظري للتنافسية أهم التحديات التي تواجهها المؤسسات، و لتحقيق التنافسية يجب على المؤسسات تقديم منتجات بمواصفات و نوعية (سعر ،جودة ، في الوقت المحدد). أما المطلب الثالث تأثير الإمتيازات الضريبة على تنافسية المؤسسة .

في المبحث الثالث فقد إستعرضنا بعض الدراسات السابقة التي تناولت جانب من الدراسات العربية والأجنبية مركزين على الهدف الرئيسي و أوجه التشابه و الإختلاف بينها و بين الدراسة الحالية.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

(دراسة حالة بشركة سوناطراك – شركة أشغال

البناء) سكيكدة

تمهيد

بعد إستعراضنا بمختلف محاور الدراسة النظرية من خلال دراسة وتحليل الامتيازات الضريبية و تنافسية المؤسسة ، في هذا الفصل سنقوم بمعرفة طريقة جمع البيانات و المنهج المستخدم بالإضافة إلى إسقاط اهم تلك العناصر على الواقع التطبيقي عن طريق دراسة مدى مساهمة الامتيازات الضريبية في تحسين القدرة التنافسية لمؤسسة سوناطراك ومؤسسة أشغال البناء لدراسة حالة وسنركز على تحليل مختلف النقاط التالية:

- الطريقة و الأدوات المستعملة في الدراسة.
- التعريف بالمؤسستين محل الدراسة.
- الوضعية التنافسية للمؤسستين في ظل الاستفاة وعدم الاستفاة من الامتيازات الضريبية.

المبحث الأول: الطريقة و الأدوات المستعملة**المطلب الأول: الطريقة المستعملة****أولا: طريقة جمع المعطيات**

لاختبار صحة الفرضيات المطروحة في الدراسة انتهجنا المسار التالي:

- 1-الحصول على الإحصائيات و المعلومات التي تتعلق بحجم الإمتيازات الضريبية في المؤسسات و الإطلاع على القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة محل الدراسة .
- 2- إعتدنا على أسلوبي الملاحظة و المقابلة الشخصية مع موظفي المؤسسة للحصول على المعلومات المتعلقة ب الدراسة الميدانية.

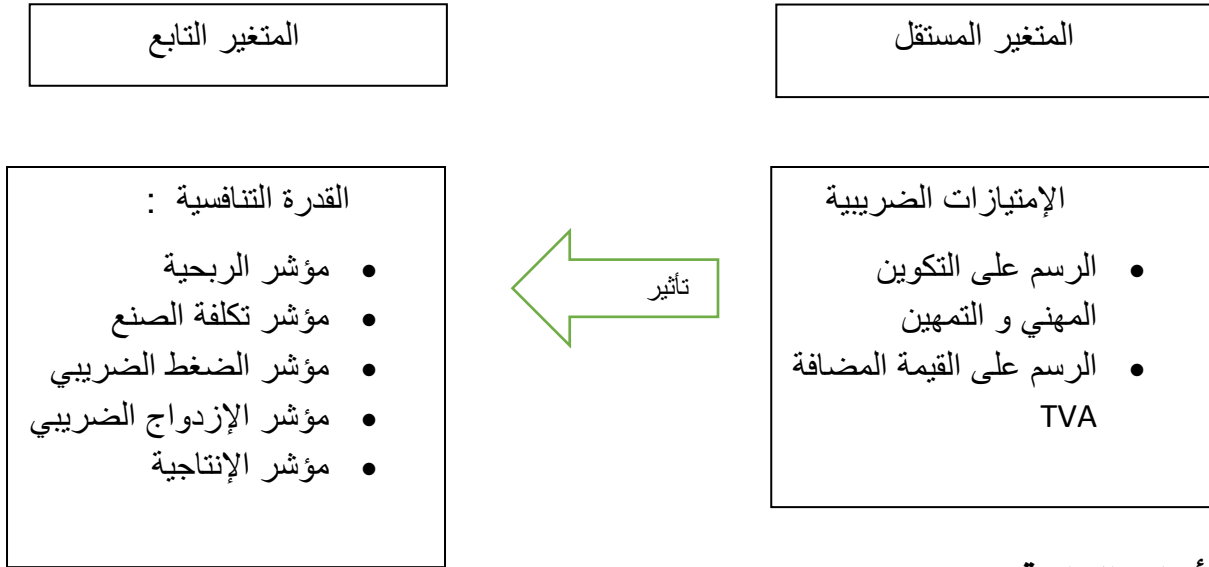
ثانيا: تحديد متغيرات الدراسة و كيفية قياسها

نوضح في هذا الفرع كل من المتغير المستقل و المتغير التابع للدراسة و كيفية قياسها و مدى قدرة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع .

أ- متغيرات الدراسة

- 1- المتغير المستقل : دور الإمتيازات الضريبية
- 2- المتغير التابع: دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية ومحاولة تقييمه عن طريق مؤشرات تنافسية المؤسسة ،و النتيجة في ظل الإستفادة من الإمتيازات الجبائية

النموذج المعتمد في الدراسة



ب-أدوات الدراسة

- 1- تمت الدراسة من خلال الملاحظة و التحليل للوثائق المقدمة من طرف شركتين سوناطراك للنقل عبر الأنابيب -سكيكدة و شركة أشغال البناء SARL
- 2- و لحساب النسب و رسم الأشكال تم الإعتماد على البرنامج الإلكتروني EXEL MECROSOFT

المبحث الثاني: : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة- شركة سوناطراك - وعرض ومناقشة

النتائج

1-المطلب الاول: نشأة وتطور مؤسسة نقل المحروقات عبر الانابيب

تعتبر سوناطراك و منذ تأسيسها بعام وأحد بعد الاستقلال أول شركة عمومية و خاصة في المجال الصناعي وعلى المستوى المحلي و ذات موقع مرموق و خاصة في مجال الغاز على المستوى الدولي.

أنشأت سوناطراك او الشركة الوطنية لنقل المحروقات بمرسوم وزاري 63-491 بتاريخ 1963/12/31 المؤرخ في 1966/09/22 وبعد التأميمات التاريخية في 1971/02/24 اصبحت تقوم بنقل الغاز 100% عن طريق الأنابيب إنطلاقا من حقول الإنتاج الموجودة في حاسي الرمل و حاسي مسعود إلى مراكز الإستغلال و التمويل الكائنة في شرق البلاد و تشارك ب 77% في انتاج البترول و مشتقاته وفي هذا السياق عملت على تطوير شركتها الإنتاجية وقدرتها التجارية وانشاء مركبات الغاز في كل من ارزيو في الغرب وسكيكدة الشرق ، كما تجدر

الإشارة إلى أن شركة سوناطراك خضعت مثلها مثل كل الشركات الكبرى مثل الحديد والصلب واشغال البناء في سنة 1981 إلى إعادة الهيكلة حيث انتقلت حوالي 15 مؤسسة وطنية و تنقسم إلى خمسة أقسام :

1. قسم البحث و التنقيب
2. قسم الإنتاج
3. قسم النقل
4. قسم التمييع
5. قسم التوزيع

أما من الناحية التسييرية فعلى الرغم من كون نظام التسيير الذاتي سائر المفعول أنذاك في بعض الوحدات الاقتصادية إلا ان سوناطراك لم تخضع لهذا النوع من التسيير بناء على قرارات قانون 1963 لأهميتها ووضعية تعاملها ، كما انها لم تخضع لتطبيق التسيير الاشتراكي للمؤسسات في السبعينات الذي جاءت به اصلاحات 1971 وذلك كون المؤسسة استراتيجية

أ- مكانتها الاقتصادية:

ان فرع نقل المخلوقات عبر الأنابيب الذي هو أحد أهم الفروع المكونة لشركة سوناطراك والذي تنبثق منه المديرية الجهوية لناحية الشرق حيث تعتبر القلب النابض لكل المنطقة الصناعية بمدينة سكيكدة وتمدها بكمية معتبرة من الغاز والبتروول وتوزعها على مختلف المركبات المزروعة فيها كل حسب مجال عمله مثل الغاز والبتروول نحو المركب تكرير البتروول او الميناء للتصدير..... الخ ، وبهذه العملية تكون قد قام بخدمة النظام العام لتوزيع المحروقات.

ب - أهدافها:

- 1) نقل المحروقات السائلة والغازية عبر الأنابيب من حقول الإنتاج نحو مركبات التحويل والتمييع و موانئ الشمال الشرقي الجزائري .
- 2) الاستغلال الأمثل للميناءين البتروولين .
- 3) صيانة منشآت المحروقات .
- 4) تسيير و استغلال محطات الضغط والضخ للحفاظ على قدرة الضخ والضغط المسطرة لها.

المطلب الثاني: عرض وشرح الهيكل التنظيمي للمؤسسة

اولا: الهيكل التنظيمي العام:

1. دائرة نقل الغاز :

مهمة هذه الدائرة تتجلى في السهر على نقل الغازات عبر الأنابيب من المنبع إلى نهايات الوصول

حيث تقام عليها التحليل ثم التسويق سواء في السوق الداخلية او الاسواق الخارجية وتوجد بها مصالح هيا :

مصلحة التسيير الغاز مصلحة أنبوب الغاز مصلحة نهائي الوصول مصلحة المخابر ومصلحة نهائي واحد

الصفصاف

2. دائرة حماية المنشآت :

مهمة هذه الدائرة حماية منشآت نقل المحروقات وكذلك الخزانات بواسطة خمسة مصالح هي :

(CORROSION) مصلحة التآكل ، مصلحة الحراسة والمراقبة، مصلحة بناء و الإصلاح مصلحة

صيانة المخازن ، مصلحة صيانة الأنابيب

ج- دائرة الصيانة :

هذه الدائرة مكلفة بالحفاظ و التسيير التقني والإداري لتركيبات المنطقة، و توجد بها خمسة مصالح :

مصلحة الميكانيك ، مصلحة الكهرباء ، مصلحة المنهجية ، مصلحة الآلية ، مصلحة الاتصالات

ثانيا : نظرة عامة حول الدائرة المالية:

تعد الدائرة المالية القاعدة التي يرتكز عليها في تبيان التكاليف والإيرادات باستعمال عدة تقنيات متمثلة في

المحاسبة التحليلية ، المحاسبة العامة ، التحليل المالي ، الجباية ، وتتمثل المهام الدائرة المالية في ما

يلي:

1. وضع كل الإجراءات التنظيمية الوظيفية السليمة.
2. السهر على المتابعة الدقيقة للمحاسبة العامة والتحليلية.
3. السهر على إدخال واستعمال المعلومات مع احترام القواعد والقوانين الخاصة بالمالية
4. المشاركة في جميع اللجان واجتماعات العمل.

تفيد جميع العمليات المحاسبية التي تتم على مستوى المديرية بالاعتماد على المخطط الوطني المحاسبي متابعة البرنامج السنوي للتخطيط مراقبة ومتابعة نظم التسيير المراقبة والربط بين مختلف نشاطات مصالح الدائرة والمتمثلة في :

أ- مصلحة المنازعات القانونية : وتشمل

- فرع التأمين
- فرع العقود
- فرع القانون

ب- مصلحة الاعلام والتسيير :

- فرع البنك
- فرع الصندوق

ج- مصلحة الميزانية والمراقبة:

- فرع الميزانية والإستغلال
- والاستثمار

د- مصلحة المحاسبة العامة :

- فرع الموردين والعملاء
- فرع المركزية
- فرع العمليات المختلفة
- فرع الاستثمارات

ح- مصالح الدائرة المالية :

1- مصلحة المنازعات القانونية :

وتقوم بكل الاعمال القانونية المتعلقة بالشركة بما فيها :

- العقود المتداولة في الوحدة .
- متابعة كل النزاعات الداخلية مع العمال او المؤسسات الخارجية.

- وتنقسم الى :
- فرع التأمين .
- فرع القانون.
- فرع العقود .

2-مصلحة الخزينة :

تقوم بتسيير كل العمليات المالية الخاصة بالمؤسسة وتتفرع الى البنك و الصندوق

3-مصلحة الاعلام و التسيير :

اعتماد على هذه الصحة تقوم المؤسسة بالتسيير الجيد واتخاذ القرارات اللازمة للتخطيط وتنقسم الى:

- فرع المحاسبة التحليلية.
- فرع اعلام والتسيير .

4- مصلحة المحاسبة العامة :

تقوم هاته المصلحة بتنفيذ كل العمليات المحاسبية التي تجري بالوحدة بالإضافة إلى إعداد الميزانية الختامية وتحديد نتيجة الدورة وتنقسم الى أربعة فروع :

أ- فرع العلماء والموردون :

ويقوم بتسجيل كل العمليات الخاصة بالموردين في دفتر خاص بشكل تسلسلي بعد ان يكون المحاسب قد ملئ استمارة سند التسجيل ويكون مرفق بالوثائق الضرورية وهي طلب الشراء ,إذن الطلبية , الفاتورة ,وصل التسليم مع إصدار عدة نسخ من المرفقات وتسوية كل العمليات المتعلقة بالعملاء .

ب-فرع العمليات المختلفة :

يقوم هذا الاخير بإعداد سند قيد بين الوحدات وسند قيد العمليات المختلفة و كذلك بتسجيل مصاريف العاملين (حساب 63).

ج- فرع المركزية :

يقوم بتسجيل كل العمليات الصادرة من مختلف فروع مصلحة المحاسبة العامة و مصلحة الخزينة وادخالها في الحاسب الذي بدوره يعالج المعلومات المحاسبية عن طريق برنامج اعلام ألي بصفة دورية (كل شهر) مع ارسال المعلومات المحاسبية لوحدة DRGS الى المديرية المركزية بالعاصمة (TRC) وهذا لاستغلالها ومعالجتها لتوحيد معطيات كل الوحدات من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب ونفس العملية تجرى في آخر السنة وهذا لإصدار الميزانية الختامية لفرع (TRC) بمختلف وحداتها .

د- فرع الاستثمارات :

- ويقوم بتسجيل كل العمليات الخاصة بالاستثمارات

5-دائرة الاشغال الجديدة:

هذه الدائرة مهمتها هي التكفل بالتسيير التقني والاداري لضمان دراسة ملائمة لمتطلبات وتنفيذ المشاريع حسب القوانين المتفق عليها وتوجد بها خمسة مصالح هي :

مصلحة الوثائق , مصلحة التنظيف والترتيب , مصلحة مكتب الدراسات , مصلحة المتابعة والتحقق , مصلحة الاشغال والانابيب.

كما نلاحظ من الهيكل التنظيمي أن هناك 6 دوائر لها علاقة مباشرة مع المدير الجهوي نظرا لأهمية النشاطات التي تقوم بها هذه الدوائر وهي مركز الاعلام الآلي , دائرة التموين والنقل , التنمية والموارد البشرية , الوسائل العامة المالية.

أ-دائرة المالية :

وتتكون من خمسة مصالح وهي:

مصلحة اعلام التسيير والدراسات , مصلحة المحاسبة العامة , مصلحة الميزانية و المراقبة , مصلحة الخزينة , مصلحة المنازعات و القانون .

ب- دائرة نقل البترول :

مهمة هذه الدائرة نقل البترول من حاسي مسعود الى سكيكدة والتنسيق بين وظائف مختلف الأنابيب والمحطات وتسهر وتنشط العلاقات مع المصالح الاخرى و توجد بها أربعة مصالح هي :

مصلحة أنبوب البترول , مصلحة التسيير البترولي , مصلحة نهائي الوصول , مصلحة برج المراقبة .

ج دائرة الامن الصناعي :

مهمتها الرئيسية حماية المنشآت و حماية التركيبات والعمال وهي تنقسم الى ثلاثة مصالح هي :

مصلحة المراقبة , مصلحة التدخل , مصلحة الحراسة و المراقبة .

د-دائرة التموين والنقل :

مهمتها هي النقل و التموين ويوجد بها خمسة مصالح هي :

مصلحة الشراء , مصلحة التسيير التقني , مصلحة النقل وترتيب السلع , مصلحة الصيانة والاصلاحات , مصلحة التسيير والمخزون.

هـ-مركز الاعلام الآلي :

هدفه الرئيسي هو انشاء وخلق وتطوير برامج لتسهيل مهمة المستعملين للحاسوب وكذلك القيام بمختلف التصليحات وادخال كل المعلومات المحاسبية في الحاسوب لإنجاز مختلف الجداول المحاسبية (الميزانية , ميزان المراجعة , دفتر الاستاذالخ) .

ثالثا :الإمميزات الجبائية الممنوحة

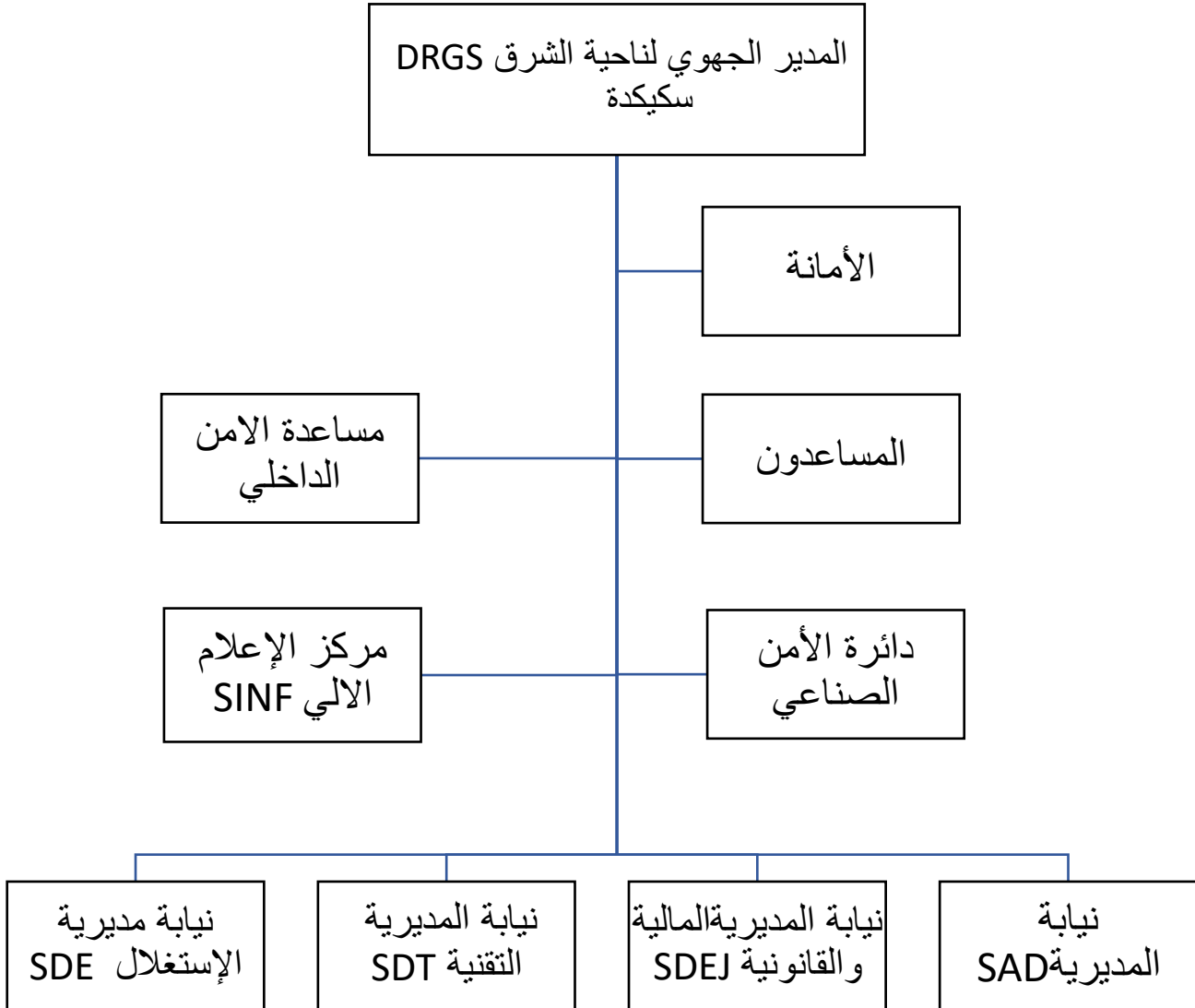
مؤسسة سوناطراك للنقل عبر الأنابيب تستفيد من إمتيازين :

1. تستفيد من إعفاء على رسم التكوين المهني و التمهير وفقا للمرسوم التنفيذي رقم 149/98 الذي حدد الشروط .

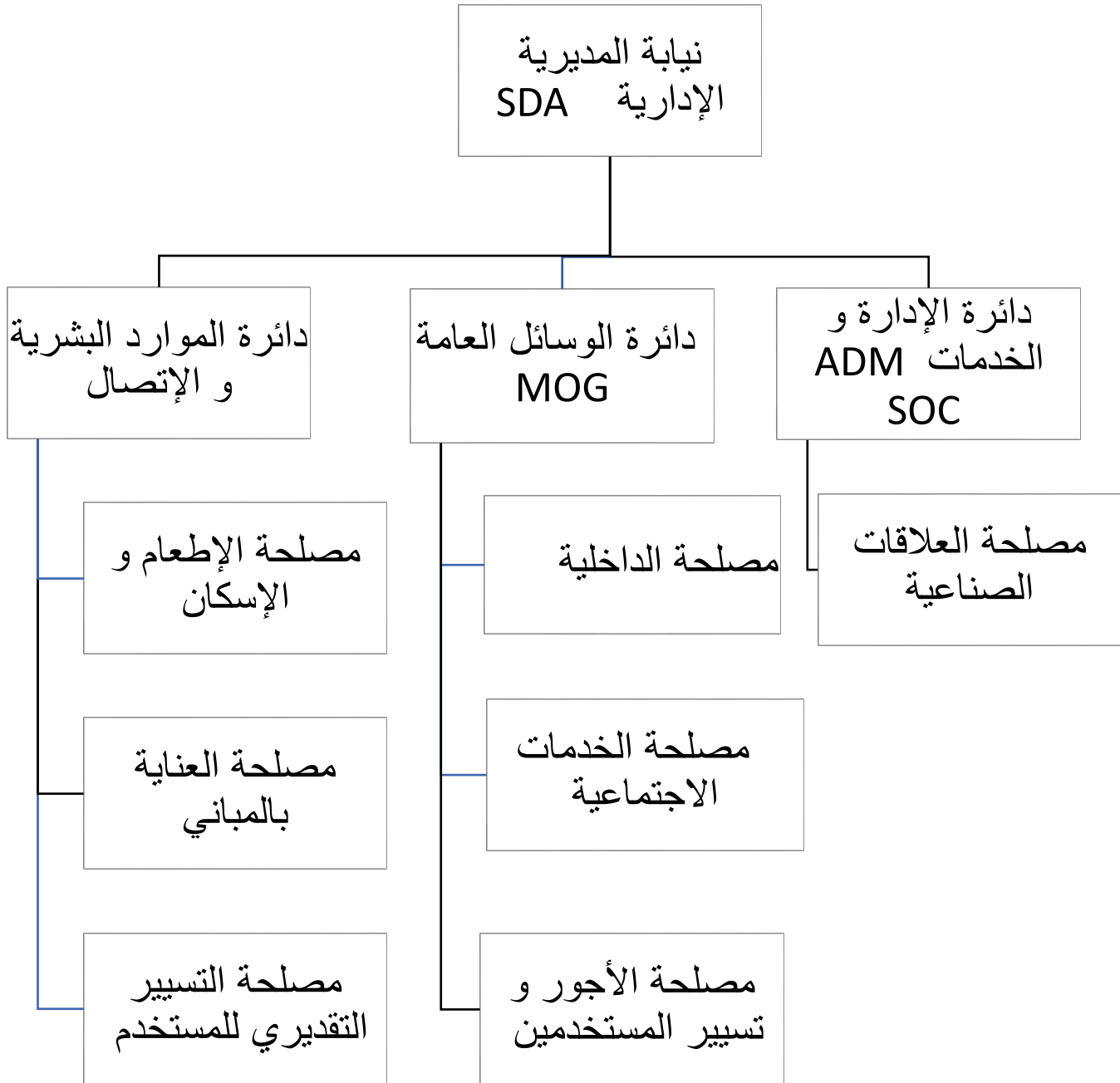
2. إعفاء من الرسم على القيمة المضافة TVA عند إقتناء مشتريات تخص دورة الإستغلال و النشاط.

رابعاً: الهيكل التنظيمي للمؤسسة

الشكل (1-2) الهيكل التنظيمي العام للمديرية الجهوية للنقل عبر الأنابيب-سوناطراك-سكيكدة



الشكل رقم (2-2) الهيكل التنظيمي لنيابة المديرية الإدارية SDA



المصدر: متصل عليها من طرف المؤسسة

المطلب الثاني: عرض و مناقشة النتائج

يتطرق هذا المطلب إلى جملة إحصائيات للمؤسسة المستفيدة من الإمتيازات الضريبية و القيام بدراسة تحليلية لمؤسسة المستفيدة ممن الإمتيازات الضريبية ، و مدى مساهمتها في دعم القدرة التنافسية او ذلك خلال فترة الممتدة بين سنتي 2021 و 2023.

1-الوضعية التنافسية لمؤسسة نقل المحروقات عبر الأنابيب RTE-سوناطراك- في ظل الإستفادة و عدم الإستفادة من الإمتيازات في الفترة 2021-2023.

1-1: قيمة الضرائب التي تتحملها المؤسسة الرسم على النشاط المهني و التمهين و الرسم على القيمة مضافة TVA في ظل الإستفادة و عدم الإستفادة من إمتياز الضريبي

1-1-1 الرسم على التكوين المهني :

الجدول (1-2) نفقات التكوين و نسبة الجهد المبذول

السنة	العمال	كثلة الأجور السنوية	نفقات التكوين المهني	نسبة الجهد المبذول	نسبة الضريبة المفروضة
2021	897	1722537000	20220450	1.17	00
2022	897	1722537000	69031700	4.01%	00
2023	897	1722537000	17031700	0.98%	1%

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على الوثيقة المقدمة من طرف مؤسسة نقل المحروقات عبر الأنابيب سوناطراك

نلاحظ من خلال الجدول أن في سنتي 2021 و 2022 نسبة نفقات التكوين المهني تجاوزت معدل الرسم على التكوين المهني المقدر ب 1% حيث بلغت على التوالي 1.17% و 4.01% وهذا يعني أن المؤسسة إستفادت من إمتياز ضريبي ،اما في سنة 2023 النسبة لم تتجاوز المعدل و بلغت 0.98% و هذا يجعلها معنية بدفع الضريبة.

1-1-2 التمهين:

الجدول (2-2) نفقات التمهين و نسبة الجهد المبذول

السنة	العمال	كتلة الأجور السنوية	نفقات التمهين	نسبة الجهد المبذول	نسبة الضريبة المفروضة
2021	897	1722537000	19332540	1.17%	00%
2022	897	1722537000	9332339	0.46%	1%
2023	897	1722537000	18332339	1%	00%

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على الوثيقة المقدمة من طرف مؤسسة نقل المحروقات عبر الأنابيب سوناطراك

نلاحظ من الجدول ان في سنة 2021 نسبة نفقات التمهين تجاوزت معدل الرسم حيث بلغت النسبة 1.17% و في سنة 2023 وصلت إلى المعدل المحدد الذي هو 1% حيث المؤسسة في هاتين السنتين معفاة من دفع الضريبة ، أما في سنة 2022 بلغت 0.46 % و هذا يلزم المؤسسة بدفع الضريبة.

1-1-3 جدول دفع الضريبة :

الجدول (3-2) مبلغ الضريبة الإجمالي

السنة	التكوين المهني	التمهين	مبلغ الضريبة
2021	0	0	0
2022	0	7893031	7893031
2023	193670	0	193670

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على الوثيقة المقدمة من طرف مؤسسة نقل المحروقات عبر الأنابيب سوناطراك

نستنتج من الجدول أن المؤسسة في سنة 2021 إستفادة من إمتياز ضريبي حيث لم تدفع الضريبة و هذا يعود بالفائدة عليها و يوفر أموال في الخزينة أما سنتي 2022 و 2023 لم تستفد من إعفاء حيث يجب ان تدفع ما قيمته 7893031 و 193670 على التوالي .

1-2-1 الرسم على القيمة مضافة TVA في ظل الإستفادة وعدم الإستفادة من الإعفاء:

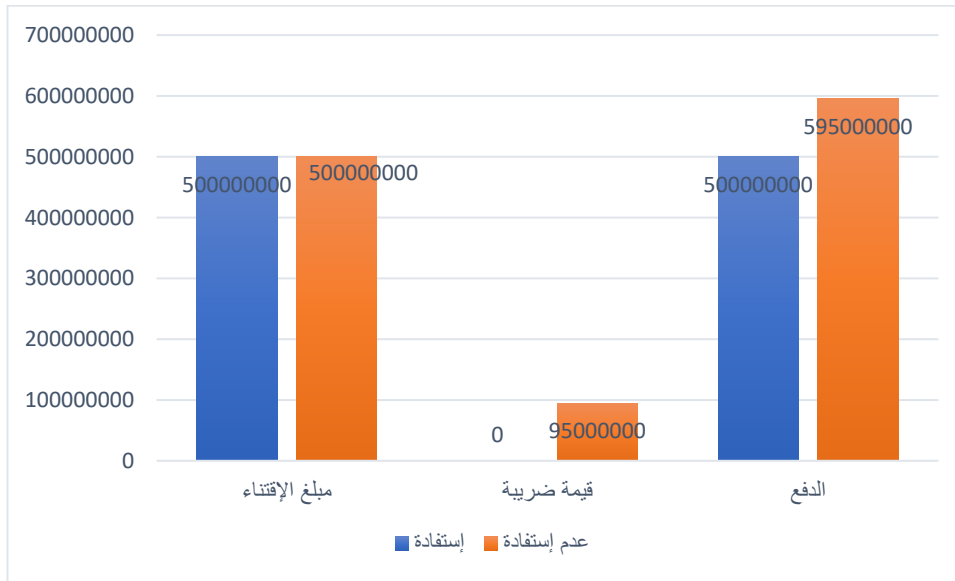
1-إقتناء شاحنة نقل بضائع داخل المؤسسة سنة 2021:

الجدول (4-2) مبلغ المدفوع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

عدم إستفادة	إستفادة	
500000000	500000000	مبلغ الإقتناء
95000000	00	قيمة ضريبية
595000000	500000000	الدفع

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

الشكل رقم (3-2) تمثيل بياني يوضح قيمة الضريبة الواجب دفعها في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء



المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على EXCEL

من خلال الجدول والتمثيل البياني، نلاحظ أن المؤسسة في حالة الإستفادة من الإمتياز توفر مبلغ مالي قدره 95000000 يعود إلى الخزينة مما يسمح للمؤسسة من استثماره في مجالات أخرى و يمكنها من تقليل النفقات أما في حالة عدم الإستفادة يزيد العبء الضريبي على المؤسسة .

2- صيانة سيارة تخص نشاط الإستغلال سنة 2022:

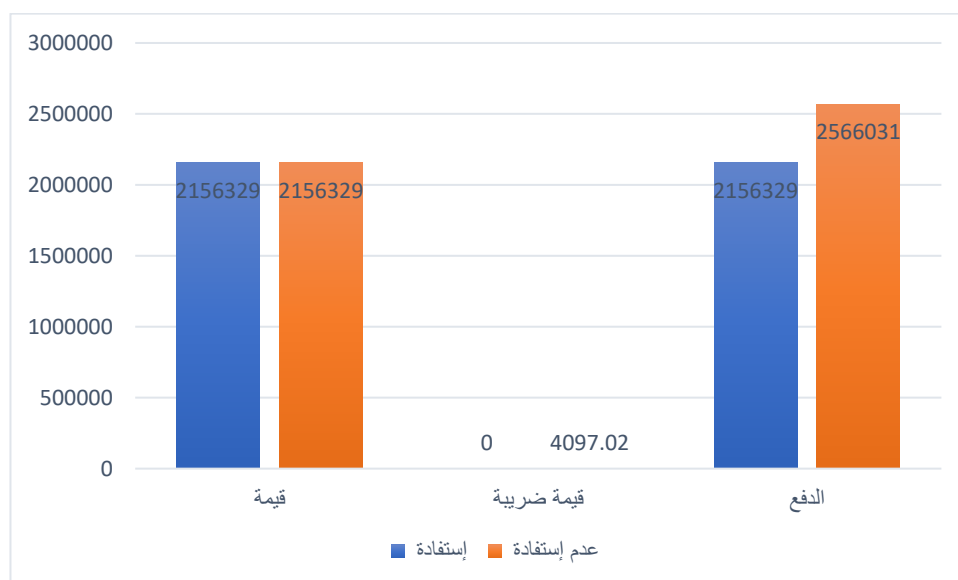
الجدول (2-5) مبلغ المدفوع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

البيان	إستفادة	عدم إستفادة
قيمة	2156329	2156329
قيمة ضريبة	00	4097,02
الدفع	2156329	2566031

المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على الوثيقة المقدمة من طرف مؤسسة نقل المحروقات عبر الأنابيب سوناطراك

الشكل رقم (2-4) تمثيل بياني يوضح قيمة الضريبة الواجب دفعها في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

من الإعفاء



المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على EXCEL

نلاحظ من خلال الجدول و الأعمدة البيانية أن المؤسسة تستفيد من رصيد مالي سنة 2022 وهذا من خلال الإمتيازات الضريبية الممنوحة لها حيث توفر مبلغ مالي بقدر 4097.02 وهذا يساهم في تخفيف العبء الضريبي و يساعد المؤسسة على زيادة التدفقات النقدية و التمويل الذاتي إذ يسمح لها الانطلاق في المشاريع التوسيعية.

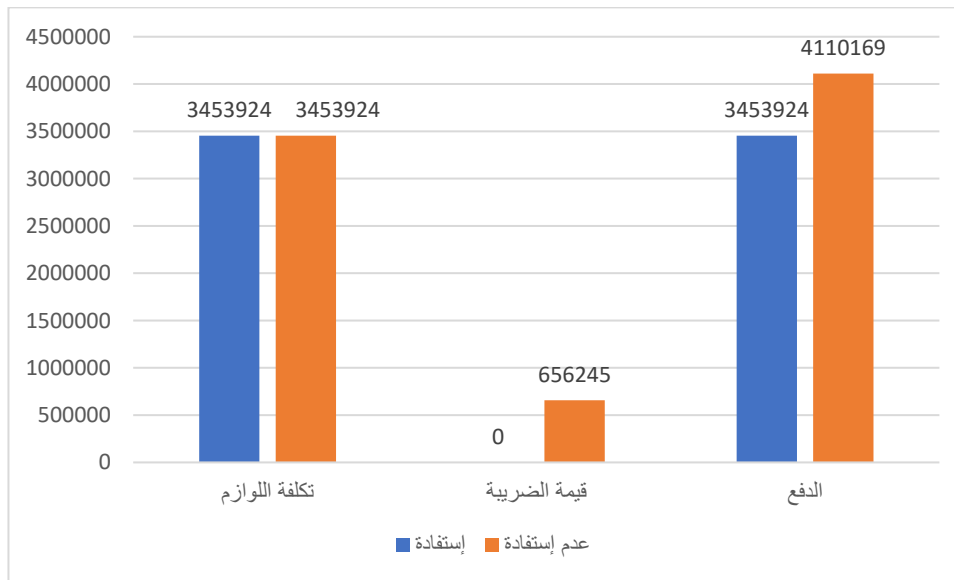
1- قامت المؤسسة بإقتناء لوازم صيانة أنابيب الشركة سنة 2023:
الجدول (2-6) مبلغ المدفوع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

البيان	إستفادة	عدم إستفادة
تكلفة اللوازم	3453924	3453924
قيمة الضريبة	00	656245
الدفع	3453924	4110169

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

الشكل رقم(2-5) تمثيل بياني يوضح قيمة الضريبة الواجب دفعها في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

من الإعفاء



المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على EXCEL

من خلال الجدول نلاحظ ان المؤسسة تستفيد من إمتياز ضريبي المتمثل في الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة سنة 2023 وذلك بمبلغ مالي قدره 656245 و هذا يساعد المؤسسة على تسديد نفقاتها و تعزيز تنافسيتها ، أما في حالة عدم الإستفادة هذا يزيد في المبلغ المدفوع بقيمة 4110169.

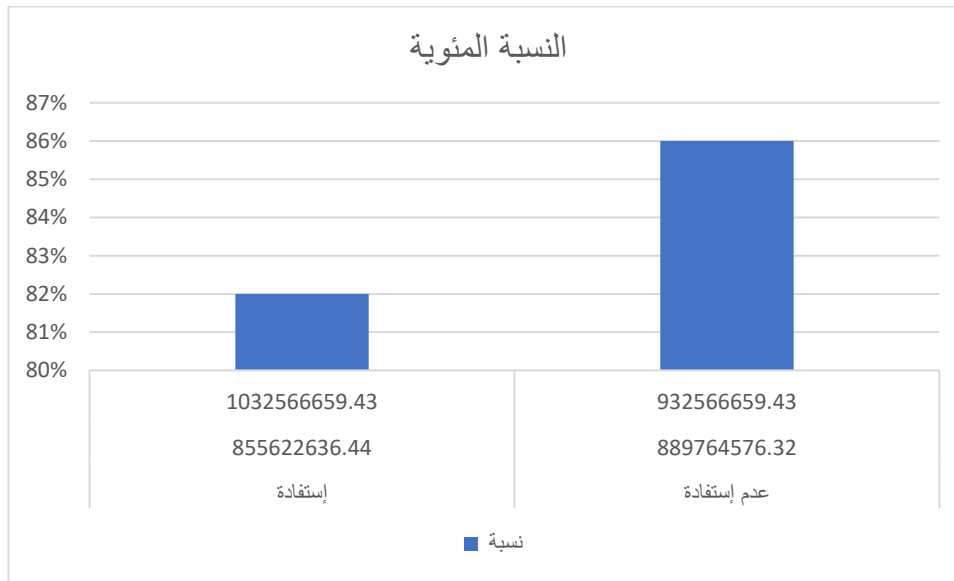
3- علاقة قيمة الضرائب التي تتحملها المؤسسة بمؤشرات تنافسية المؤسسة و ذلك على النحو التالي:
1-3- مؤشر تكلفة الصنع:

الجدول (2-7) نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

2021		
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
855622636.44	889764576.32	إجمالي الضرائب
1032566659.43	932566659.43	إجمالي الديون
%82	%86	نسبة

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

الشكل رقم(2-6)تمثيل بياني يوضح الفرق في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء



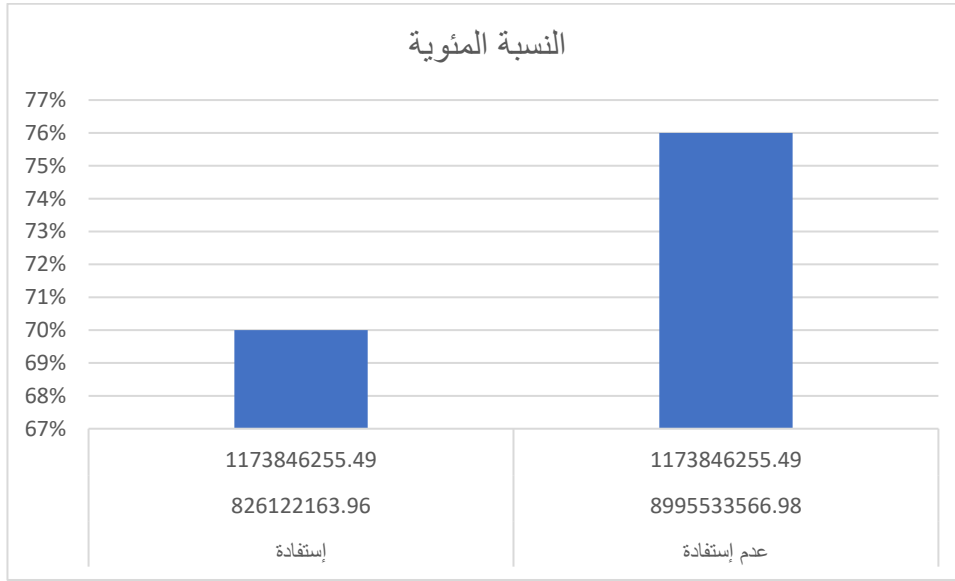
المصدر: من إعداد الطالبين إعتمادا على EXCEL

الجدول (2-7) نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

2022		
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
826122163.96	8995533566.98	إجمالي الضرائب
1173846255.49	1173846255.49	إجمالي الديون
%70	%76	النسبة المئوية

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

الشكل رقم (2-7) تمثيل بياني يوضح الفرق في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء



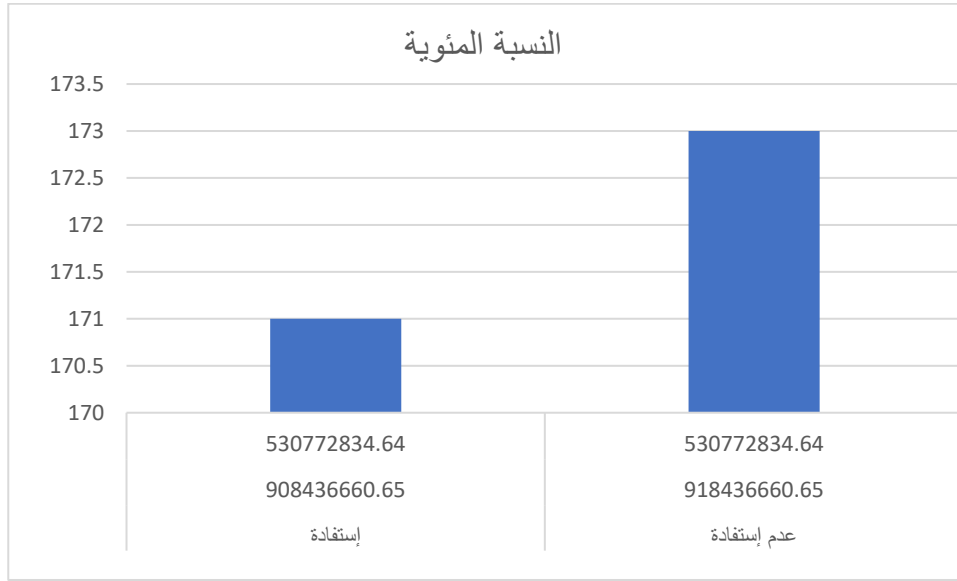
المصدر: من إعداد الطالبين إعتقادا على EXCEL

الجدول (2-8) نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

2023		
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
908436660.65	918436660.65	إجمالي الضرائب
530772834.64	530772834.64	إجمالي الديون
171%	173%	نسبة المئوية

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

الشكل رقم(2-8) تمثيل بياني يوضح الفرق في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة من الإعفاء



المصدر: من إعداد الطالبيين إعتقادا على EXCEL

نلاحظ من خلال الجداول و التمثيل البياني أن نسبة إجمالي الضرائب إلى إجمالي الديون في حالة الإستفادة تقدر النسبة ب 107.6 %، أما في حالة عدم الإستفادة تقدر ب 112% و تبين هذه النسبة قدرة المؤسسة على تغطية ديونها من خلال الإمتيازات الضريبية الممنوحة لها و منه نستنتج أن مؤشر تكلفة الصنع مرتفع في كل السنوات و هذا ما يعود ب الإيجاب على الوضع المالي للمؤسسة.

-3-2- مؤشر الربحية:

الجدول (2-10) نسبة مؤشر الربحية في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

2021		السنة
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
6731230487.95	6731230487.95	الضريبة الإجمالية
6731230487.95	6731230487.95	النتيجة الخاضعة
13462460975.9	13462460975.9	قيمة الضرائب
2022		السنة
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
7524527837.96	7524527837.96	الضريبة الإجمالية
7524527837.96	7524527837.96	النتيجة الخاضعة
15049055675.92	15049055675.92	قيمة الضرائب

2023		السنة
عدم إستفادة	إستفادة	البيان
8276917499.42	8276917499.42	الضريبة الإجمالية
8276917499.42	8276917499.42	النتيجة الخاضعة
16553834998.48	16553834998.48	قيمة الضرائب

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة لم تستفيد من إمتيازات ضريبية في ضريبة الأرباح على الشركات IBS خلال مدة (2022،2202، 2023) جعلها تضيع فرصة ذهبية للمساهمة في زيادة إيراداتها من جهة و من جهة المقابلة تتحمل عبئ ضريبي كبير متمثل في قيمة الضريبة على أرباح الشركات IBS.

المبحث الثالث: : التعريف بالمؤسسة محل الدراسة- شركة أشغال البناء- وعرض ومناقشة النتائج

المطلب الأول: التعريف بالشركة أشغال البناء XFTCD ذات المسؤولية المحدودة SARL:

تعد مؤسسة الأشغال والبناء استثمار خاص وهي شركة ذات مسؤولية محدودة تحت تسمية

SARLXFTCD «إكس- أف - تي - سي - دي» الكائن مقرها الرئيسي ب : حي بني مالك مفرزة رقم 02 فيلا 2 سكيكدة رأس مالها يقدر ب 1.00000000,00.

الرقم الضريبي : 000821014348890

نشاطاتها تتمثل في :

1- أشغال البناء في مختلف مراحلها

2- الأشغال العمومية الكبرى والري

3- الحفر و الأشغال الريفية

4- أشغال الطرقات

5- الأشغال الحضارية و النظافة العمومية

6- أشغال مرتبطة باستغلال المناجم

7- الدراسات وانجاز كل فروع نشاطات البناء

8- كراء معدات وأدوات البناء و الأشغال العمومية

9- تركيب والصيانة لكل الاجهزة والمحركات

2-تستفيد الشركة من مجموعة من الإمتيازات الضريبية متمثلة فيما يلي :

1. الإعفاء من دفع الرسم على القيمة المضافة في حالة التعامل مع مؤسسة تابعة القطاع الصحي .

2. تخفيض في قيمة الرسم على القيمة المضافة إلى 9% في حالة التعامل مع مؤسسة في القطاع السياحي.

3. الاعفاء من دفع الرسم على التكوين المهني والتمهين اذا بلغت النسبة 1% من إجمالي رواتب العمال .

المطلب الثاني : عرض و مناقشة النتائج

1- الوضعية التنافسية لمؤسسة شركة أشغال البناء XFTCD ذات المسؤولية المحدودة SARL في ظل

الإستفادة و عدم الإستفادة من الإمتيازات في الفترة 2021-2023.

1-1 قيمة الضرائب التي تتحملها المؤسسة الرسم على النشاط المهني و التمهين و الرسم على القيمة

مضافة TVA في ظل الإستفادة و عدم الإستفادة من إمتياز الضريبي.

أولاً: لتكوين المهني و التمهين

أ-التكوين المهني:

الجدول (11-2) نسبة الجهد المبذول و قيمة الضريبة الواجب دفعها :

السنة	عدد العمال	كثلة الأجور	نفقات التكوين	نسبة الجهد المبذول	معدل الرسم الواجب دفعه	قيمة الضريبة
2021	46	10183000	100000	%0.98	%1	101830
2022	46	10183000	320000	%3.14	%00	00
2023	46	10183000	290000	%2.84	%00	00

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

نلاحظ من الجدول ان في سنة 2021 نفقات التمهين تجاوزت معدل الرسم حيث بلغت النسبة 1 % حيث في هاته السنة لن تدفع الضريبة أما في سنتي 2022 و 2023 لم تصل إلى المعدل حيث المؤسسة في هاتين السنتين ملزمة بدفع الضريبة .

ب- التمهين:

الجدول (12-2) نسبة الجهد المبذول و قيمة الضريبة الواجب دفعها :

السنة	عدد العمال	كثلة الأجور	نفقات التمهين	نسبة الجهد المبذول	معدل الرسم الواجب دفعه	قيمة الضريبة
2021	46	10183000	80000	%0.78	%1	101830
2022	46	10183000	4150000	%1.47	%00	00
2023	46	10183000	00	%00	%00	101830

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

من خلال الجدول نلاحظ أن المؤسسة في سنتي 2021 و 2023 لم تصل الى المعدل المطلوب حتى تستفيد من الإعفاء لذلك هي ملزمة بدفع الضريبة ، أما في سنة 2022 فقد بلغت 1.47 في هذه الحالة المؤسسة معفاة من الضريبة.

ج- المبلغ الإجمالي الواجب دفعه في الرسم على التكوين المهني و التمهين:

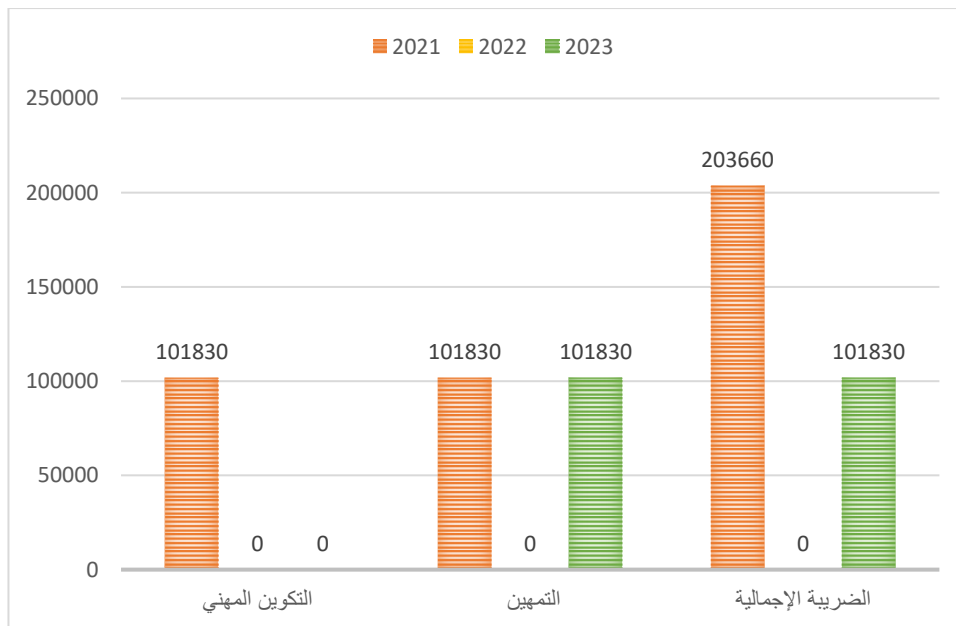
الجدول (2-13) المبلغ الإجمالي الواجب دفعه في الرسم على التكوين المهني و التمهين

الضريبة الإجمالية	التمهين	التكوين المهني	
203660	101830	101830	2021
00	00	00	2022
101830	101830	00	2023

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

من الجداول السابقة نستنتج أن المؤسسة في سنة 2022 استفادت من إعفاء تام من الضريبة لتجاوزها نسبة 1% أما في سنة 2021 لم تستفد إعفاء و هي ملزمة بدفع مبلغ 203660 أما سنة 2023 إستفادة من إعفاء في التكوين المهني و لم تستفيد في التمهين.

الشكل رقم (2-9) تمثيل بياني يوضح الفرق بين دفع الضريبة في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة



المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على EXCEL

ثانيا: الرسم على القيمة المضافة

أ- قيام المؤسسة بأعمال ترميم لمصحة 2022:

ب- الجدول (2-14) المبلغ الواجب دفعه في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة:

البيان	إستفادة	عدم إستفادة
تكلفة الترميم	475320	475320
قيمة الضريبة	0	90310.8
إجمالي الدفع	475320	518098.8

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

من الجدول نلاحظ أن المؤسسة في حالة الإستفادة من الإمتياز الضريبي توفر مبلغ مالي قيمته 90310.8 و هذا يساعدها على أن تكون في أرياحية مالية و حرية مالية، وهذا يمكنها من الإستثمار في مجالات أخرى أو تمويل ذاتي أو تغطية نفقات أخرى.

ب- القيام بخدمات لصالح فندق سنة 2023:

الجدول (2-15) المبلغ الواجب دفعه في حالة الإستفادة و عدم الإستفاد

البيان	عدم إستفادة	إستفادة
تكلفة الخدمات	301724	301724
قيمة الضريبة	57327.56	27155.16
إجمالي الدفع	359051.56	328879.16

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

من الجدول نلاحظ أن المؤسسة في حالة الإستفادة من الإمتياز الضريبي توفر مبلغ مالي و هذا يساعد المؤسسة في تمويل و تغطية نفقات أخرى أما في حالة عدم الإستفادة تزايد العبء الضريبي على المؤسسة.

2- علاقة قيمة الضرائب التي تتحملها المؤسسة بمؤشرات تنافسية المؤسسة

2-1 مؤشر تكلفة الصنع:

تأثير مؤشر تكلفة الصنع اعتمادا على إجمالي الديون:

الجدول (2-16) نسبة مؤشر تكلفة الصنع في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

2021		
البيان	إستفادة	عدم إستفادة
إجمالي الضرائب	260328272	391510090
إجمالي الديون	155482635	155482635
نسبة	%168	252%

2022		
البيان	إستفادة	عدم إستفادة
إجمالي الضرائب	260328272	396525080
إجمالي الديون	284704394	284704394
النسبة المئوية	%95	%139

2023		
البيان	إستفادة	عدم إستفادة
إجمالي الضرائب	264432877	392125879
إجمالي الديون	123974998	123974998
النسبة المئوية	%2132	%3162

نستنتج من الجداول السابقة التي تمثل نسبة إجمالي الضرائب على إجمالي الديون خلال الفترة الممتدة من 2021 إلى 2023، أن في حالة الإستفادة من الإمتيازات الضريبية تقدر النسبة ب 1521.36% و في حالة عدم الإستفادة تقدر ب 1124.63% و هذا ما يدل على قدرة المؤسسة على تغطية ديونها بواسطة الإمتيازات الضريبية الممنوحة.

2-2 مؤشر الربحية :

الجدول (2-17) قيمة الضرائب في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

2021		السنة
عدم إستفادة	إستفادة	البيان
17578954	17578954	الضريبة الإجمالية
17578954	17578954	النتيجة الخاضعة
35157908	35157908	قيمة الضرائب
2022		السنة
عدم إستفادة	إستفادة	البيان
4092500	4092500	الضريبة الإجمالية
4092500	4092500	النتيجة الخاضعة
8185000	8185000	قيمة الضرائب
2023		السنة
عدم إستفادة	إستفادة	البيان
25536573	25536573	الضريبة الإجمالية
25536573	25536573	النتيجة الخاضعة
51073146	51073146	قيمة الضرائب

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة لم تستفيد من إمتيازات ضريبية في ضريبة الأرباح على

الشركات IBS خلال مدة (2021،2022،2023) جعلها تضيع فرصة ذهبية للمساهمة في زيادة إيراداتها من جهة و من جهة المقابلة تتحمل عبئ ضريبي كبير متمثل في قيمة الضريبة على أرباح الشركات IBS.

3-2 مؤشر الإنتاجية:

• مقارنة قيمة الضرائب بمصاريف المستخدمين:

الجدول (2-18) نسبة مؤشر الإنتاجية في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

2021		
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
260328272	391510090	إجمالي الضرائب
23195728	23195728	مصاريف المستخدمين
%1122	%1688	نسبة

2022		
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
269793354	396525080	إجمالي الضرائب
15105182	15105182	مصاريف المستخدمين
%1786	%2625	نسبة

2023		
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
264432877	392125879	إجمالي الضرائب
13036576	13036576	مصاريف المستخدمين
%2028	%3008	نسبة

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

نستنتج من الجداول التي تبين إجمالي مصاريف المستخدمين أن في حالة الإستفادة تكون النسبة في حدود 1645.59% اما في حالة عدم الإستفادة تصل إلى 2440.27% و هذا ما تفسر قدرة تغطية المؤسسة لمصاريف المستخدمين .

• مقارنة قيمة الضرائب بالأموال الخاصة:

الجدول (2-19) مقارنة قيمة الضرائب بالأموال الخاصة في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

2021		
البيان	إستفادة	عدم إستفادة
إجمالي الضرائب	260328272	3919510090
الأموال الخاصة	216600878	216600878
نسبة	%120	%181

2022		
البيان	إستفادة	عدم إستفادة
إجمالي الضرائب	269793354	396525080
الأموال الخاصة	42318860	42318860
نسبة	%637	%937

2023		
البيان	إستفادة	عدم إستفادة
إجمالي الضرائب	264432877	392125879
الأموال الخاصة	85109853	85109853
نسبة	%311	%%461

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

من خلال الجدول الذي يمثل نسبة إجمالي الضرائب على إجمالي الأموال الخاصة نلاحظ ان في حالة الإستفادة من الإمتيازات الضريبية تكون النسبة 356.13% اما في حالة عدم الإستفادة تقدر ب 526.15% وهذا ما يعكس قدرت الأموال الخاصة على تغطية الضرائب المفروضة على المؤسسة.

2- مؤشر الضغط الضريبي:

- مقارنة نتيجة المؤسسة في ظل الإستفادة و عدم الإستفادة:

الجدول (2-20) نسبة مؤشر الضغط الضريبي في حالة الإستفادة و عدم الإستفادة

2021		السنة
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
260328272	391510090	إجمالي الضرائب
2432864665	2432864665	رقم الأعمال
11%	16%	نسبة
2022		السنة
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
269793354	396525080	إجمالي الضرائب
2350581024	2350581024	رقم الأعمال
11%	17%	نسبة
2023		السنة
إستفادة	عدم إستفادة	البيان
264432677	392125879	إجمالي الضرائب
1924501919	1924501919	رقم الأعمال
14%	20%	نسبة

المصدر من إعداد الطالبين بناء على وثيقة مقدمة من المؤسسة

نلاحظ من خلال الجدول أن إجمالي الضرائب على رقم الأعمال تصل نسبة 12.04% في حالة الإستفادة

اما في حالة عدم الإستفادة بلغت 17.76% و هذا ما يدل على ان رقم العمال لا يمتص من طرف إجمالي الضرائب.

التقييم الشخصي:

من خلال دراسة حالة التي قمنا بها والتي اعتمدنا فيها على بعض وثائق المؤسسات و مقابلة بعض الموظفين و رؤساء مصالح المحاسبة و الميزانية لشركة سوناطراك و مؤسسة الاشغال والبناء XFTCD توصلنا الى جملة من المهارات والمعارف المكتسبة والمتمثلة في :

- انه لا يمكن اتخاذ اي قرار يخص المؤسسة مهما يكون بدون موافقة الإدارة العليا عليه.
- في حالة ارسال بمهمة عمل فالمؤسسة تتحمل كل تكاليف النقل والاطعام.
- لم نواجه صعوبات في التربص من ناحية المعاملة وتقديم المعلومات او الاتصال بالموظفين والمسؤولين وفي كل الأوقات.
- في حال الإرسال في مهمة عمل فالمؤسسة تتحمل تكاليف النقل و الإطعام و الفندق.
- سهولة التنقل لوجود حافلات خاصة بشركة سوناطراك للمتربصين.
- بعض وثائق المؤسسة منجزة بلغة أجنبية والتي هي بالفرنسية لكن لم تواجهنا صعوبة ترجمتها لأنه قمنا بالاستعانة بالموظفين المسؤولين عنهم من أجل الترجمة الصحيحة .
- توصلنا الى أن كل المناهج التي يتم تدريسها في جامعة سكيكدة لها علاقة مباشرة او غير مباشرة مع ما هو موجود في الجانب العملي.
- لعبت الإمتيازات الضريبية دورا هاما في التخفيف من عبئ المؤسسة.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل التطبيقي حاولنا دراسة تأثير الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية في المؤسسة الاقتصادية ، في المبحث الأول تناولنا الطريقة و الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة و طريقة جمع البيانات وتحديد متغيرات الدراسة ، حيث إختارنا مؤسستين مؤسسة سوناطراك للنقل عبر الأنابيب -سكيكدة- وكذلك مؤسسة الأشغال والبناء حيث قمنا بدراسة حالة للمؤسستين اللتين إستفادتا من إمتيازات ضريبية وتأثيرها على مؤشرات تنافسيتهما للفترة 2021 إلى 2023 .

خاتمة

خاتمة :

حاولنا من خلال هذه الدراسة بالإجابة على الاشكالية المطروحة و المتمثلة في ما مدى دور الامتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية وعالجنا هذه الاشكالية في فصلين على ضوء الفرضيات التي تم طرحها في المقدمة لتأكيد صحتها من عدمها ، حيث تم التطرق من خلال الفصل الاول الى الإطار النظري و الدراسات السابقة في المبحث الاول وهذا بهدف توضيح الضريبة و الامتياز الضريبي للمؤسسة الاقتصادية ، أما في المبحث الثاني تناولنا مفهوم التنافسية و مختلف المؤشرات التي تؤثر عليها الامتيازات الضريبية في المؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى عناصر البيئة التنافسية، أما الفصل الثاني قمنا بإسقاط الدراسة النظرية على الواقع العملي وهذا من خلال دراسة عامة لمؤسسة سوناطراك فرع تكرير البترول ونقله عبر الانابيب ومؤسسة الأشغال والبناء ، تبين لنا أن المؤسستين استفادوا من امتيازات ضريبية ساهمت في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال توفير مبالغ مالية يمكن استثمارها في مجالات أخرى توسيعية .

إثبات صحة الفرضيات :

الفرضية 1: تؤثر الضريبة في مختلف الوظائف و التصرفات التي تقوم بها المؤسسة وذلك بزيادة ارباحها وإيراداتها او التقليل من التكاليف و العكس صحيح يمكن أن تؤثر عليها بشكل سلبي وذلك بزيادة العبء الضريبي وبالتالي ضعف تنافسية المؤسسة.

الفرضية 2: الامتيازات الضريبية تساهم بشكل فعال في تخفيف العبء الضريبي على المؤسسة من خلال تحسين السيولة المالية للمؤسسة وتعزيز قدرتها على الاستثمار والتوسع وتحفيز النمو الاقتصادي للمؤسسة .

الفرضية 3: تلعب الامتيازات الضريبية دور فعال في تحفيز القدرة التنافسية للمؤسسة من خلال الدراسة التطبيقية لمؤسسة سوناطراك ومؤسسة الأشغال والبناء وبعد تحليل القوائم المالية و مؤشرات التنافسية للمؤسستين لاحظنا نتيجة ايجابية على مجموع الضرائب وهذا ما يساهم في زيادة تنافسية المؤسسة وتخفيض التزاماتها بالتالي يمكننا إثبات صحة الفرضية .

نتائج الدراسة :

- تؤثر الضريبة على مؤشرات التنافسية للمؤسسة بصفة مباشرة وغير مباشرة.
- حتى تكون المؤسسة تنافسية يجب عليها دراسة وتحليل الفرص المتاحة و استغلالها لصالح المؤسسة.
- استفادة المؤسسات من امتيازات ضريبية يخفف من عبئها الضريبي.
- تهدف الدولة من خلال سياسة الامتيازات الضريبية الى تحقيق اهداف اقتصادية و اجتماعية.

- على المؤسسة الاقتصادية متابعة كل التشريعات الضريبية باستمرار وتحليلها من أجل الاستفادة من الامتيازات الممنوحة قدر الإمكان.
- تسعى الدولة عن طريق سياسة الامتيازات الضريبية الى تشجيع المؤسسات على الاستثمار.
- يجب المؤسسات ان تتحلى باليقظة فيما يخص بيئتها الخارجية بمعرفة مركزها وتحسين تنافسيتها.
- ساهمت الإمتيازات الضريبية في تعزيز ربحية المؤسسة.
- المؤسسة لا تعاني من ضغط ضريبي في حالة الإستفادة من إمتيازات ضريبية مما يجعلها تتمتع بأمان ضريبي.
- تستفيد شركة سوناطراك من إعفاء في الرسم على القيمة المضافة TVA في حالة القيام بنشاطات داخل دورة الإستغلال
- إستفادة مؤسسة الأشغال و البناء من تخفيض في الرسم على القيمة المضافة في حالة القيام بأعمال في القطاع الصحي.

إقتراحات الدراسة :

- العمل على جعل القوانين الضريبية واضحة وشفافة وتتمتع بالثبات على المؤسسة المتابعة المستمرة للتشريعات الضريبية و القوانين الجديدة حتى تستفيد من الامتيازات الممنوحة على المؤسسة.
- توظيف أو تكوين متخصصين في المجال الضريبي لتقديم استشارات للمؤسسة.
- على الدولة ان تخفف العبء الضريبي المفروض على المؤسسات .
- ضرورة تقييم وتحليل مؤشرات تنافسية المؤسسة لمعرفة مركز المؤسسة في بيئتها.
- وجوب تقييم وتحليل بيئة المؤسسة لمعرفة موقع المؤسسة ومنافسيها في السوق.

آفاق الدراسة :

- دور الامتيازات الضريبية في تشجيع المؤسسات على الاستثمار .
- دور الامتيازات الضريبية في تحسين الاداء المالي للمؤسسة .
- تقييم سياسة الامتيازات الضريبية في الجزائر .
- تأثير السياسة الضريبية على تنافسية الدول والمؤسسات .

- دراسة مقارنة بين نظم الامتيازات الضريبية في الوطن العربي.

قائمة المراجع

باللغة العربية

الكتب

1. محرزى محمد عباس، المدخل إلى الجباية والضرائب، الجزائر، 2010.
2. حميدة بوزيدة، جباية المؤسسات، ديوان المطبوعات الجامعية، 2007.
3. الدكتور رضا خلاصي، شنرات النظرية الجبائية، دارهومة 2014.

المذكرات

1. يحيى لخضر، دور الإمتيازات الضريبية في دعم القدرة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2006-2007.
2. مهشي زينب، تأثير تشخيص البيئة التنافسية على الخيار الإستراتيجي التسويقي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2011-2012.
3. مرزوقي مرزوقي، دور الابتكار في تنافسية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح-ورقلة-
4. محمد جمام، النظام الضريبي و أثره على التنمية الاقتصادية دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري 2009-2010 .
5. عادل بن عطاء الله، دور جودة نظم المعلومات في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة، أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2018-2019.
6. زليخة تفرقنيت، تأثير التكاليف على تنافسية المؤسسة الصناعية دراسة حالة، مذكرة ماجستير، الحاج لخضر - باتنة.
7. حميد بوزيدة، الضريبة وانعكاساتها على الاقتصاد الجزائري خلال الفترة (1988-1996)، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 1988-1996.
8. بوغازي فريدة، تأثير الموارد التكنولوجية على تحقيق الميزة التنافسية في المؤسسة الصناعية دراسة حالة، مذكرة ماجستير، جامعة 20 أوث 1955-سكيدة-2007-2008.

المجلات والملتقيات :

1. بن لدغم محمد، الإمتيازات الجبائية الممنوحة للنظام الجبائي المطبق على المؤسسات الجزائرية في ظل جائحة كورونا دراسة حالة، دفاتر MECAS، العدد 2، 2022.
2. زهية لموشي، الامتيازات الجبائية كمدخل لتحقيق التنويع الإنتاجي بالجزائر، مجلة العلمية للجزائر 3، جامعة ام البواقي، العدد 11.
3. سالم إلياس، التنافسية والميزة التنافسية في مظمت الأعمال، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة -الجزائر - المجلد (8)، العدد (1)، جوان 2021.
4. الطيب داودي، مراد محبوب، تعزيز تنافسية المؤسسة من خلال تحقيق النجاح الإستراتيجي، مجلة العلوم الإنسانية -جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد الثاني عشر، 2007.
5. عبد الناصر خري، طرق و أساليب تحسين تنافسية المؤسسة في ظل الاقتصاد المفتوح، مجلة جديد الإقتصاد، العدد 2008، 03.
6. عيدة أنور، عبد المالك زين ،محمد الصالح بلول ،أثر الإمتيازات الضريبية على الشركات، مجلة الأصيل للبحوث الاقتصادية و الإدارية ، جامعة عباس الغرور خنشلة، العدد الثالث، 2018.
7. نعيجي عبد الكريم، بن عمارة منصور، أثر الإمتيازات الجبائية في تحفيز الإستثمار الأجنبي المباشردراسة حالة،مجلة الواحات للبحوث و الدراسات ،جامعة غرداية ،العدد 2 ،2016.
8. زواوي الحبيب ،سعر الصرف و مؤشرات قياس التنافسية ،مداخلة في الملتقى الدولي الرابع حول المنافسة و الإستراتيجيات التنافسية للمؤسسات الصناعية خارج قطاع المحروقات في الدول العربية ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف -الجزائر، 2010 .

باللغة الاجنبية:

1/Agnés bénassy-Quére et autres, «LA compétitivité fiscal », conseil d'analyse économique, paris,2003.

ملاحق

ملحق 01: حساب الرسم على التكوين والتمهين لشركة سوناطراك

Elements de calcul de la taxe de formation et de la taxe d'apprentissage - Exercice 2022	
Désignation	Montant
Nombre de salariés :	897
Masse salariale globale (en dinars) :	1 722 837 000
Au titre de la formation professionnelle continue	
Frais pédagogiques :	29 254 200
Frais d'hébergement & Frais de restauration :	33 095 500
Frais de restauration :	.
Frais d'assurance :	.
Frais de transport :	2 994 000,00
... Autres frais liés à la formation :	3 688 000,00
Montant total des dépenses liées à la formation professionnelle continue	69 031 700
Ratio de l'effort consacré à la formation (Montant total des dépenses liées à la formation professionnelle continue/Masse	4,01%
Taux applicable (1% - (I)) :	0,00%
Au titre de l'apprentissage	
Frais pédagogiques :	.
Primes accordées aux maîtres de stage :	.
Présalaires versés aux apprentis :	3 864 600
Coûts des fournitures, des vêtements professionnels et des outils utilisés :	98 700
Autres frais liés à l'apprentissage :	5 369 039
Montant total des dépenses liées à l'apprentissage	9 332 339
Ratio de l'effort consacré à l'apprentissage (Montant total des dépenses liées à l'apprentissage/Masse salariale) (II)	1%
Taux applicable (1% - (II)) :	0,46%
Montant prévisionnel des Taxes	
Au titre de la formation professionnelle continue	
Masse salariale x Taux applicable	.
Au titre de l'apprentissage	
Masse salariale x Taux applicable	7 893 031

ملحق 04: شهادة الإعفاء من الضريبة لشركة سوناطراك

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série F., n° 21

مديرية الضرائب لولاية

026

N° 0032451

N° (1)

ANNEE :

2024



مفتشية الضرائب

**ATTESTATION D'EXONERATION DE LA TAXE
SUR LA VALEUR AJOUTEE**

(ARTICLE 9 115 DU CODE DES TAXES SUR LE CHIFFRE D'AFFAIRES)

Je soussigné (2)

SONATRACH TRC EXL BTE BP 48 SILKMA

Redevable n° (3)

0000 1600 137674421044

Exerçant l'activité de

Transport des hydrocarbures par Canalisation

Exonérée en vertu des dispositions de l'article 9 115

du code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires :

Certifie que les produits, articles services ou travaux suivants (4)

Achat FLACON et Plat transparent de 92/24

D'origine (5)

SARL TAP CHIHANI ALGER

Qui me sont fournis pour un montant hors TVA, de (6)

34 460,00 DA FACTURE N° 00397/24 du 21.04.24

Montant de la TVA correspondante non perçue

6.547,40 DA

DA (6)

sort destinés à être utilisés dans mon activité.

Je m'engage à acquitter le montant de la taxe sus indiquée au cas où ces produits ou biens ne recevraient pas la destination ayant motivé l'exonération, sans préjudice des pénalités visées aux articles 116 à 139 du code des Taxes sur le Chiffre d'Affaires, et de toute conséquence de droit pouvant résulter d'un tel détournement d'emploi.



SILKMA, le 22.04.2024

Le Sous Directeur Finances

[Signature]

- 1) - N° Dans la série annuelle de l'entreprise,
- 2) - Nom, Prénoms ou raison sociale et adressé du bénéficiaire,
- 3) - N° d'identifiant fiscal,
- 4) - Désignation exacte des articles produits et services ou travaux du fournisseur,
- 5) - Désignation du pays d'origine des produits ou articles (local ou importation),
- 6) - Montant exact de la valeur d'acquisition et de la TVA non perçus,
- 7) - Signature du responsable et cachet humide.

ملحق 05: الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2021) جانب الخصوم

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL XFTCD
 Activité : SOCITE DE TRX.PUB.ET DECORATIO
 Adresse : 57 LOTISSEMENT BENI MALEK SKIKDA

NIF: |0|0|0|8|2|1|0|1|9|0|0|7|0|6|0|

Code activité: |3|4|2| | | |

Exercice clos le: 31/12/2021

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2021	2020
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	100 000 000	100 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	17 578 954	21 312 098
Autres capitaux propres -Report à nouveau	88 613 329	67 301 231
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	206 192 283	188 613 329
PASSIFS NON -COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 883 658 867	1 939 191 393
Impôts	260 328 272	220 244 737
Autres dettes	82 685 243	96 219 286
Trésorerie Passif		
TOTAL III	2 226 672 382	2 255 655 416
TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III	2 432 864 665	2 444 268 745

ملحق 06: الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2021) جانب الأصول

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL XFTCD
 Activité : SOCITE DE TRX.PUB.ET DECORATIO
 Adresse : 57 LOTISSEMENT BENI MALEK SKIKDA
 SKIKDA

NIF: |0|0|0|8|2|1|0|1|9|0|0|7|0|6|0|

Code activité: |3|4|2| | |

Exercice clos le: 31/12/2021

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2021		2020	
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	8 547 009	5 413 105	3 133 903	3 988 604
Autres immobilisations corporelles	210 891 652	181 320 423	29 571 230	46 345 860
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	4 402 405		4 402 405	4 402 405
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	223 841 066	186 733 528	37 107 538	54 736 869
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	16 998 348		16 998 348	44 780 484
Créances et emplois assimilés				
Clients	1 615 165 176		1 615 165 176	1 583 199 672
Autres débiteurs	155 482 635		155 482 635	149 236 283
Impôts et assimilés	391 510 090		391 510 090	340 608 937
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	216 600 878		216 600 878	271 706 500
TOTAL ACTIF COURANT	2 395 757 127		2 395 757 127	2 389 531 876
TOTAL GENERAL ACTIF	2 619 598 193	186 733 528	2 432 864 665	2 444 268 745

ملحق 07: الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2022) جانب الخصوم

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL XFTCD
 Activité : SOCITE DE TRX.PUB.ET DECORATIO
 Adresse : 57 LOTISSEMENT BENI MALEK SKIKDA
 SKIKDA

NIF: [0|0|0|8|2|1|0|1|9|0|0|7|0|6|0|]

Code activité: [3|4|2| | |]

Exercice clos le: 31/12/2022

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2022	2021
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	100 000 000	100 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecarts de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	4 092 500	17 578 954
Autres capitaux propres -Report à nouveau	106 192 283	88 613 329
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	210 284 783	206 192 283
PASSIFS NON -COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 857 334 120	1 883 658 867
Impôts	269 793 354	260 328 272
Autres dettes	13 168 767	82 685 243
Trésorerie Passif		
TOTAL III	2 140 296 241	2 226 672 382
TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III	2 350 581 024	2 432 864 665

ملحق 08: الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2022) جانب الأصول

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL XFTCD
 Activité : SOCITE DE TRX.PUB.ET DECORATIO
 Adresse : 57 LOTISSEMENT BENI MALEK SKIKDA
 SKIKDA

NIF: |0|0|0|8|2|1|0|1|9|0|0|7|0|6|0|

Code activité: |3|4|2| | |

Exercice clos le: 31/12/2022

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2022			2021
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	8 547 009	6 267 806	2 279 202	3 133 904
Autres immobilisations corporelles	210 891 652	195 553 593	15 338 059	29 571 229
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	4 402 405		4 402 405	4 402 405
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	223 841 066	201 821 399	22 019 666	37 107 538
ACTIF COURANT				
Stocks et encours				16 998 348
Créances et emplois assimilés				
Clients	1 605 013 024		1 605 013 024	1 615 165 176
Autres débiteurs	284 704 394		284 704 394	155 482 635
Impôts et assimilés	396 525 080		396 525 080	391 510 090
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	42 318 860		42 318 860	216 600 878
TOTAL ACTIF COURANT	2 328 561 358		2 328 561 358	2 395 757 127
TOTAL GENERAL ACTIF	2 552 402 424	201 821 399	2 350 581 024	2 432 864 665

ملحق 09: الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2023) جانب الخصوم

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL XFTCD
 Activité : SOCITE DE TRX.PUB.ET DECORATIO
 Adresse : 57 LOTISSEMENT BENI MALEK SKIKDA - SKIKDA

NIF: [0|0|0|8|2|1|0|1|9|0|0|7|0|6|0|]

Code activité: [3|4|2| | | |]

Exercice clos le: 31/12/2023

BILAN (PASSIF)

PASSIF	2023	2022
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	100 000 000	100 000 000
Capital non appelé		
Primes et réserves -Réserves consolidées(1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart déquivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe(1)	-25 536 572	4 092 500
Autres capitaux propres -Report à nouveau	110 284 783	106 192 283
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	184 748 211	210 284 783
PASSIFS NON -COURANTS		
Emprunts et dettes financières		
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II		
PASSIFS COURANTS		
Fournisseurs et comptes rattachés	1 455 142 317	1 857 334 120
Impôts	264 432 877	269 793 354
Autres dettes	12 016 618	13 168 767
Trésorerie Passif	8 161 896	
TOTAL III	1 739 753 708	2 140 296 241
TOTAL GENERAL PASSIF I+II+III	1 924 501 919	2 350 581 024

ملحق 10: الميزانية خاصة بشركة الأشغال والبناء لسنة (2023) جانب الأصول

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION

Désignation de l'entreprise : SARL XFTCD
 Activité : SOCITE DE TRX.PUB.ET DECORATIO
 Adresse : 57 LOTISSEMENT BENI MALEK SKIKDA
 SKIKDA

NIF: |0|0|0|8|2|1|0|1|9|0|0|7|0|6|0|

Code activité: |3|4|2| | |

Exercice clos le: 31/12/2023

BILAN (ACTIF)

ACTIF	2023			2022
	Montants Bruts	Amortissements provisions et pertes valeurs	Net	Net
ACTIF NON COURANTS				
Ecart d'acquisition(ou goodwill)				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments	8 547 009	7 122 507	1 424 501	2 279 203
Autres immobilisations corporelles	210 891 652	202 245 240	8 646 412	15 338 059
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	4 402 405		4 402 405	4 402 405
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	223 841 066	209 367 747	14 473 318	22 019 667
ACTIF COURANT				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients	1 601 772 826		1 601 772 826	1 605 013 024
Autres débiteurs	1 239 749		1 239 749	284 704 394
Impôts et assimilés	392 125 879		392 125 879	396 525 080
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	-85 109 853		-85 109 853	42 318 860
TOTAL ACTIF COURANT	1 910 028 601		1 910 028 601	2 328 561 358
TOTAL GENERAL ACTIF	2 133 869 667	209 367 747	1 924 501 919	2 350 581 025

ملحق 11: حساب الرسم على التكوين والتمهين لشركة الأشغال والبناء

ANNEXE I

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

Direction générale des impôts

المديرية العامة للضرائب

Direction DES IMPOTS.....

مديرية.....

Structure CDI.....

الهيئة.....

DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU - AVIS DE VERSEMENT- RELATIVE
A LA TAXE DE FORMATION PROFESSIONNELLE CONTINUE
ET A LA TAXE D'APPRENTISSAGE

(Art. 56 de la loi de finances pour 2022 instituant les articles 196 bis à 196 octies du code des impôts directs et taxes assimilées)

A déposer, auprès de la recette des impôts dont relève le siège social ou l'établissement principal pour les personnes morales ou le lieu d'activité pour les personnes physiques, au plus tard, le 20 février de l'année qui suit celle au titre de laquelle la taxe de formation professionnelle continue et la taxe d'apprentissage sont dues.

I - RENSEIGNEMENTS CONCERNANT LE CONTRIBUABLE

- Nom, prénom(s) ou raison sociale de l'entreprise : SARL XFTCD.....

- Adresse ou siège social : CITE BENI MALEK LOT°02 VILLA 02 RDC.....

- Date du début d'activité :

- Activité exercée : 2023.....

- Numéro d'identification fiscale (NIF) : 000821014348890.....

- Numéro d'article d'imposition : 21013526034.....

- Numéro du RC ou de la carte d'artisan ou de l'agrément : 08B0143488.....

- Numéro CB / CCP :

II - RENSEIGNEMENTS RELATIFS A LA MASSE SALARIALE

Désignation	Montant
- Nombre de salariés :	46.....
- Masse salariale globale :	10 183 000.00.....

ANNEXE I (suite)

III – DEPENSES ENGAGEES

Désignation	Montant
Au titre de la formation professionnelle continue	
- Frais pédagogiques :	290.000,00.....
- Frais d'hébergement :00.....
- Frais de restauration :00.....
- Frais d'assurance :00.....
- Frais de transport :
Montant total des dépenses liées à la formation professionnelle continue - (Total ANNEXE II) :	290.000,00.....
Au titre de l'apprentissage	
- Frais pédagogiques :
- Primes accordées aux maîtres d'apprentissage :
- Présalaires versés aux apprentis :
- Coûts des fournitures, des vêtements professionnels et des outils utilisés :
- Autres frais liés à l'apprentissage :
Montant total des dépenses liées à l'apprentissage (total ANNEXE III) :00.....

IV – DETERMINATION DU TAUX APPLICABLE

Désignation	Valeur
Au titre de la formation professionnelle continue	
Ratio de l'effort consacré à la formation professionnelle continue (Montant total des dépenses liées à la formation professionnelle continue/Masse salariale) (I)	2.84 ...%
Taux applicable (1% - (I)) :	00 ...%
Au titre de l'apprentissage	
Ratio de l'effort consacré à l'apprentissage (Montant total des dépenses liées à l'apprentissage/Masse salariale) (II)	00 ...%
Taux applicable (1% - (II)) :	1 ...%

Remarque : Lorsque le taux de 1% de la masse salariale annuelle devant être consacré aux actions de formation en apprentissage n'est pas atteint, pour des motifs dûment justifiés, le différentiel dégagé peut être affecté aux actions de formation professionnelle continue.

ANNEXE I (suite)

V - DETERMINATION DES DROITS DUS

Désignation	Montant
Au titre de la formation professionnelle continue	
Masse salariale x Taux applicable (III)	---NEANT---
Au titre de l'apprentissage	
Masse salariale x Taux applicable (IV)	---101.830.00---
Montant total des droits dus (III+IV) :	---101.830---

Je déclare sincères et exacts, les renseignements portés sur la présente déclaration.

A SKIKDA....., le 31/01/2024 Cachet et signature du contribuable

Cadre réservé à la recette des impôts

A, le

Quittance N° du

Cachet et signature du caissier

- Les contribuables concernés sont tenus, obligatoirement, de souscrire la présente déclaration, même en cas d'absence d'exigibilité d'acquittement de ces taxes au plan légal.
- Les dépenses engagées, au titre de la formation professionnelle continue et de l'apprentissage, doivent être détaillées dans les états joints à la présente déclaration.